هذا كتاب شرح المحبي بيت
نظم الاجرومية للشيخ الامام العلامة
الشيخ عمر الطملاوي المالكي
الازهري نفعنا الله به
والمسلمين اجمعين
امين امين
امين
آمين

راسمه

المطلع القريب شرح نظم الشيخ عبد الله الشرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

قال شيخنا الامام البحر الهمام سيبويه الزمان وسحبان اللسان صاحب الدقة والبيان بمزيد الوضوح والتبيان حتى شهدت الجماد ان بما كتب بالبنان فضلا عن شهادة الانسان البارع في كل فن لكل علم حاوي الامام المدقق المحقق مولانا الشيخ عز الملوي المقلد للامام مالك وهو سيدي ومالك ومما قلت تعلما

ان لم تكن تعرف مقامه الذي ✻ رفيع من مولده بالاحسان
فانظر الى ما راق من الفاظه ✻ وما جنى فيها من المعاني
تجد اماما عالما لا يمترى ✻ في فضله من الورى اثنان

نحمد الله على نعمه المتزايده ونشكره على الآئه العايده ونصلي ونسلم على محمد سيد العباد الهادي الى الرشاد وعلى اله الذين نحوه عن تراض فظفروا بارتفاع لا يعقبه انخفاض وصحبه الذين نصبوا انفسهم لنفع العباد جازهم بان تسهيل سبل السداد من الله بغير ريب من قدر الاحوال واختص بالغيب صلاة وسلاما دايمين متلازمين بدوام ملكه وسلطانه وبعد فقد التمس مني بعض الافاضل ان اكتب له كلمات على منظومة الحبر الهمام والبليغ الكلام سيبويه زمانه والخليل اوانه مولانا وحبيبنا الشيخ عبد الله الشبراوي في علم النحو فاطلعت عليها واعجبت النظر فيها فاذا هي من ارق ما راق وزين الاوراق لكنها لفرط الايجاز كادت تعد من الالغاز فاستخرت الله تعالى وشرعت في تسهيم مرامه وان لم اكن اهلا لذلك ولاري لنفسي كفاة ان اكون من خطابها ولا اطيق الكشف عن نقابها لكن حملني على ذلك امتثال امره والتفاؤل بان اكون ممن اقتفى تلك الاثار والتزمت ان اكتب ما يحتاج اليه المبتدي وازيد على حل الفاظها والتسهيم لبعض ما اغفله او التقييد لما اطلقه راجيا من الله التوفيق والتسديد وان ينفع به وباصله وسميته

المطلع

المطلع القريب وعملته عمل الطبيب للحبيب وقربت فيه المعاني غاية
التقريب والله حسبي ونعم الوكيل قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم
الباء حرف جر ليس زايدا ولا شبيها به فلا بد لمجرورها من متعلق
وليس في الكلام ما يصلح لان يتعلق به فيقدر ما يليق المقام من فعل
كابتداء او اولف او اسم كابتدائي او تاليفي فهذه اربعة اوجه وفي
كل اما ان يقدر متقدما على المجرور او متاخرا عنه فتصير ثمانية وارجحها
تقديره فعلا خاصا متاخرا لان الاصل في العمل للافعال ومن اراد
شروعا في امر يهمه ذلك الامر بخصوصه كما قال البيضاوي كل
من اراد الشروع في امر يهمه ما جعلت التسمية مبدأه وليفد
الحصر والاهتمام وترسم الباء مطولة قدر نصف الف عوضا
عن الف اسم وتفرق اسنان السين كما في الخبر واسم مضاف
الى الله وهو علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد
لم يسم به غيره قال تعالى هل تعلم له سميا والرحمن الرحيم نعتان
لله دالان على المدح او الرحيم نعت للرحمن وهو بدل من الله
خلاف مشهور ويجوز عند النحاة نصبهما بتقدير امدح ورفعهما
بتقدير مبتدا اي هو الرحمن هو الرحيم ونصب الاول ورفع
الثاني وعكسه فهذه خمسة اوجه ويجوز جر الاول ورفع
الثاني ونصبه فهذان وجهان تتمة السبع الجايزة باتفاق
النحاة والاول منها باتفاقهم واتفاق القراء الا ان القراءة سنة
متبعة وبقي وجهان فيهما خلاف وهما عكس الاخيرين رفع
الاول او نصبه مع جر الثاني لما فيه من الاتباع بعد القطع
وافتتح المصنف بالبسملة تبعا للقرآن العزيز وعملا بقوله
عليه السلام كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم
فهو اقطع كما في رواية ولعله اكتفى بها عن الحمد اذ هي حمد
لغة لانها ثناء بالكلام على المحمود بجميل صفاته فلا يلزم على

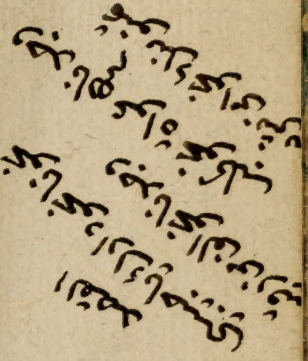

المم الاهمال كما قد يتوهم يا طالب النحو خذ مني قواعده

منظومة جملة من احسن الجمل

النحو له معان في اللغة منها القصد تقول نحوت نحوك اي قصدت قصدك ومنها الجانب تقول نزلت نحو دارك اي جانبها واطلاقه على العلم من اطلاق المصدر على المفعول اي المنحوا كالنسج اي المنسوج ثم خص به هذا العلم وان كان كل علم منحوا اي مقصودا والمروي ان عليا رضي الله عنه علم ابا الاسود الاسم والفعل والحرف وشيا من الاعراب وقال له انح هذا النحو يا ابا الاسود وفي الحرف هو علم باصول يعرف به احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وله موضوع وفايدة وواضع فموضوعه الكلمات العربية من حيث انها يبحث فيه عن عوارضها من حركات وسكون وغيرهما وفايدته الاحتراز عن الخطا في اللسان عند مراعاة قواعده والاعانة على فهم الكتاب والسنة ومسايل الفقه ومخاطبات العرب وواضعه كلام الله ورسوله والعرب الفصحا ومسايله قياسية غالبا فلا يوقف عند السماع قال ابن الانباري من انكر القياس فقد انكر النحو والقواعد جمع قاعدة وهي امر كلي تعرف منه احكام ما تناوله من الجزييات كقولنا الفاعل مرفوع فهذا امر كلي يتناول كل فاعل كزيد وعمرو من قولك قام زيد وذهب عمرو تعرف احكامها وهي الرفع من تلك القاعدة وطريق ذلك ان تاخذ جزييا وتحكم عليه بموضوع القاعدة هكذا زيد من قام زيد فاعل ثم تاتي بالقاعدة وتجعلها كبرى القياس وكل فاعل مرفوع فينتج زيد فاعل مرفوع واضافة قواعد الى الضمير للجنس الصادق بالبعض اي خذ مني جملة من مهمات قواعده والتطويل هو الاتيان بكلام طويل وهو يورث الملل والسامة غالبا خصوصا للمبتدي فعطف الملل عليه من عطف المسبب على السبب وفيه ترغيب في تعاطيها الا من التطويل كملت الهمم في ضمن خمسين بيتا الا تزيد سوى

بيت به قد سألت العفو عن زللي

الجار والمجرور من قوله في ضمن الخ في محل الحال من قواعده على قاعدة
وقوعه بعد المعارف وهو من ظرفية المدلول وهو القواعد اذ هي عبارة عن
معان كما سبق في الدال وهو الابيات لانه عبارة عن الالفاظ الموزونة
قصدا على وجه مخصوص وبيتا مميز لخمسين والسوال الطلب مع الخضوع
والذله والعفو الصفح والزلل جمع زلة وهي الخروج عن الجادة بفعل وذنب
لكن هذا الاستثنا في قوله سوي الخ يوهم ان الخمسين بيتا كلها في
قواعد النحو مع ان هذه الثلاثة الاول ليست كذلك لانها لما كانت
تمهيدا للمقصود صارت كانها منه وكذلك البيت الاخير المشتمل على
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والبيت الذي قبل بيت الدعا فيه
ارشاد الى الاماكن المعدة لحروف الجر الاتي هذا له تعلق بالمقصود

ان انت اتقنتها هانت مسائله ∴
عليك فاعن بها واحذر من الكسل ∴

انت الواقع تلوان فاعل بفعل محذوف يفسره اتقنتها والجملة المقدرة
فعل الشرط في محل جزم واتقنتها اي فهمتها ووعيت ما تضمنته
هانت سهلت مسائله فاعل هانت والجملة جواب الشرط في محل جزم
ايضا وهي جمع مسئلة بمعنى مطلوب خبري يقام عليه البرهان في ذلك
العلم وقوله فاعن بمعنى اعتن والحذر النوفي والكسل بحركة التثاقل
عن الشيء والفتور فيه كسل كفرح فهو كسل وكسلان الجمع كسالى
مثلث الكاف وكسالي بكسر اللام وكسلي كقتلي وهي كسلة وكسلانة
وكسول ومكسال انتهى من القاموس باب الكلام الباب في اللغة المدخل
وفي الاصطلاح اسم لجملة من الكلام تحته فصول ومسايل غالبا وهو خبر
عن مبتدا محذوف اي هذا باب الكلام او مفعول لفعل محذوف اي
اقرا باب الكلام ونحوه والكلام في اللغة يطلق على معان منها الكتابة
اي المكتوب ومنه مابين دفتي المصحف كلام الله ومنها القول اوما
كان مكتفيا بنفسه اي والا على معنى كالاشارة وفي الاصطلاح ما اشار

اليه بقوله اما الكلام اصطلاحا فهو عندهم
مركب فيه إسناد كقام علي
اما حرف توكيد وتفصيل وشرط والكلام مبتدا واصطلاحا منصوب باسقاط الخافض اي في اصطلاح وقوله فهو مبتدا ومركب خبره وعندهم متعلق به والجملة خبر المبتدا وقوله فيه اسناد صفة لمركب وقوله كقام علي خبر مبتدا محذوف اي وذلك كقام الخ والمعنى ان الكلام عند النحاة لا بد فيه من اربعة اشيا اللفظ والتركيب والافادة والوضع فقوله مركب صفة لموصوف محذوف اي لفظ مركب والافادة والوضع يوخذان من المثال وهو قام علي اما اللفظ فهو في اللغة مصدر معناه الطرح والرمي وهل هو عام في كل طرح او خاص بما يطرحه اللسان من الصوت المشتمل على بعض الحروف خلاف الراجح الاول يقولون لفظت الرحى الدقيق اي طرحته والمراد به اسم المفعول اي الملفوظ وخص بما يطرحه اللسان من الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية ففيه حينئذ النقل من المصدر لاسم المفعول والتخصيص بما يطرحه اللسان كما سبق وخرج به ما ليس لفظا كالاشارة والكتابة والعقد والنصب بضمتين وتسمى الدوال الاربع فلا يقال لها في الاصطلاح كلام وان افادت لفقد اللفظ فيها واما التركيب فهو ضم كلمة الى اخرى وخرج به المفرد نحو زيد وهو ثلاثة اقسام مزجي كبعلبك واضافي كغلام زيد واسنادي كقام زيد وهو المراد كما اشار له بقوله فيه اسناد الخ فخرج به المزجي والاضافي واما الافادة فهي افهام اللفظ معنى يحسن السكوت عليه من المتكلم او السامع او منهما واما الوضع فقيل هو القصد بان يقصد المتكلم افادة السامع للاحتراز عن كلام النايم ونحوه وقيل هو الوضع العربي وهو تعيين اللفظ للدلالة على المعنى في لغة العرب وعليه لو عبر العجمي بلسانه عن معنى قام

زيد

زيد لم يكن كلاما اصطلاحا وقوله لقام علي مشتمل علي الاسود
الاربعة فهو لفظ لانه صوت مشتمل علي بعض الحروف الهجائية
من القاف والالف واللام والميم والعين واللام والياء ومركب من كلمتين
قام وهو فعل ماض وعلي وهو فاعل وقد اسند الاول وهو قام
للثاني وهو علي اي حكم به عليه ومفيد لو فهامه نسبة القيام
لعلي وموضوع اي مقصودا وبالوضع الهوني بنا علي ان دلالة
المركبات وضعية وقيل عقلية لاغنا وضع المفردات عن وضع
المركبات لدن من عرف مسمي قام ومسمي علي وسمع قام علي
باعرابه المخصوص فهم معناه بالضرورة واذا عرفت ان الكلام
لابد فيه من التركيب فاعلم انه لابد له من اجزاء يتركب منها
وهي الاسما والافعال والحروف وقد اشار لها بقوله

∴ والاسم والفعل ثم الحرف جملتها ∴
∴ اجزاوه فهو عنها غير منفصل ∴

الاسم مبتدا والفعل معطوف عليه وثم الحرف معطوف علي الفعل
وثم بمعني الواو وجملتها مبتدا واجزاوه خبر والجملة خبر عن الاسم
وما عطف عليه والرابط الها من جملتها وقدم الاسم لشرفه
بوقوعه في طرفي الاسناد محكوما به وعليه كقولك زيد قايم فزيد
محكوم عليه بقايم وهو اسم محكوم به وثني بالفعل لانحطاطه
عنه بكونه لا يحكم عليه بل به فقط كقلم زيد واخر الحرف لانحطاطه
عنهما بعدم وقوعه محكوما به وعليه ثم اعلم ان الكلام لا يتركب
الا من هذه الثلاثة فلا يخرج عنها لانه لا يتوقف تحققه علي
اجتماعها بل قد يتحقق من نوع الاسم فقط كزيد قايم ومن
الاسم والفعل نحو قام زيد ومن الثلاثة نحو سار الي البلد ولا
يتاتي من الفعل فقط ولا من الحرف كذلك ولا منهما بدون الاسم
اذا تقرر ذلك فقوله جملتها اجزاوه مشكل لاقتضايه عدم

تحققه اذا عدم واحد منها لان الماهية المركبة من اجزا تتقدم
بانعدام جزء منها وقد يجاب بانها اجزا حرفية وهي لا تتقدم
الماهية بانعدامها فالفعل والحرف بمنزلة الشعور من الانسان
وهو من الاجزا عرفا ولا يلزم من عدمه عدم الحيوان او انها اجزا
باعتبار بعض التراكيب المتوقف عليها والاسم ما دل على معنى
في نفسه من غير ان يتعرض ببنيته لاحد الازمنة وضعا كزيد
ودلالة بعض الاسما على الزمان عارضة كاسم الفاعل والفعل
ما دل على معنى في نفسه وتعرض ببنيته لاحد الازمنة الثلاثة
وقبل العلامات الآتية كقام ويقوم وقم والحرف ما دل على معنى
في غيره بان توقفت دلالته على معناه الافرادي على ضمه لغيره
كقولك سرت من البصرة فالابتدا المدلول عليه بمن يتوقف فهمه
على ضمها للبصرة والمراد بالحرف ما كان موضوعا لمعنى كما مثلنا سوا
كان مختصا بالدخول على الاسما كحروف الجر وبالافعال كحروف
الجزم او مشتركا بينهما نحو هل وبل وتسمى حروف المعاني
احترازا من حروف المباني وهو ما تركبت الكلمات منها كالزاي
من زيد فليس من اجزا الكلام ثم هذه الاجزا الثلاثة مشتركة
في اطلاق الكلمة عليها لانها اقسامها فتحتاج الى ما يميز
∴ بعضها من بعض وقد اشار له بقوله ∴
∴ فالاسم يعرف بالتنوين ثم بال ∴
∴ والجر او بحروف الجر كمن الرجل ∴
ذكر من علامات الاسم اربعا كل واحدة منها تميزه عن الفعل والحرف
فالتنوين في الحرف نون ساكنة زايدة تلحق الاخر لفظا في الوصل
وتفارقه خطا ووقفا ففي توكيد فعولنا نون جنس وقولنا
ساكنة يغني اصالة للاحتراز عن المتحركة اصالة فليست بتنوين
كالنون الاولى من ضيفن وهو الذي يتبع الضيف من غير دعوة

فانها متحركة اصالة ومع ذلك ليست لاحقة للاخر ودخل نحو
تنوين زيد من مررت بزيد الفاضل لان تحريكه عارض للتخلص
به من الساكنين وقولنا لاخطا للاحتراز عن النون اللاحقة
للقوافي كقوله اقل اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد
اصابن وقوله لفيه توكيد للاحتراز عن نون التوكيد الخفيفة
الواقعة بعد فتحة نحو لنسفعا لانها وان كانت ساكنة في الاخر
ثابتة لفظا لاخطا ووقفا الا انها جيء بها لتوكيد الفعل فليست
بتنوين واقسامه المختصة بالاسم الداخلة تحت الضابط
السابق اربعة تنوين تمكين وهو اللاحق للاسما المعربة
المنصرفة ماعدا الجمع بالالف والتا نحو زيد ليدل على خفة الاسم
وتمكنه في باب الاسمية بحيث لم يشبه الحرف فيبني ولا الفعل
فيمنع من الصرف نحو زيد ورجل وتنوين تنكير وهو اللاحق
للاسما المبنية للدلالة على التنكير فرقا بين معرفتها ونكرتها
فما نون منها كان نكرة وما لم ينون منها كان معرفة وتلحق
الاسما المختومة بويه كسيبويه اذا اردت به معينا تجرده
من التنوين وان اردت به شخصا ممّا سمي بهذا الاسم نونته
وتلحق اسما الافعال سماعا كصه اذا اردت به سكوتا عن شيء
معين تركت تنوينه والا نونته وتنوين المقابلة وهو اللاحق
للجمع بالالف والتا كمسلمات في مقابلة النون في اصله وهو جمع
المذكر السالم كمسلمين وتنوين العوض كالاحق لاذعوضا عما
تضاف اليه في نحو وانتم حينئذ اي اذا بلغت الروح الحلقوم كما
يدل عليه ما قبله وهو قوله فلولا اذا بلغت الحلقوم وكالاحق
لجوار وغواش عوضا عن الياء المحذوفة وما عدا هذه الاقسام
الاربعة فليس مختصا بالاسم واطلاق الناظم التنوين سديد لانه
ينصرف اليها عند عدم التقييد وقوله فالاسم الفاواقعة

في جواب شرط مقدر اي اذا اردت معرفة كل من الاقسام الثلثة
فالاسم الخ وسمي الفا الفصيحة وال للعهد الذكري اي
الاسم المتقدم ذكره وذكر العلامة الثانية بقوله تخ بال واطلاقه
يتناول المعرفة كالرجل وهي مختصة بالاسما وقال ابن مالك
يجوز دخولها اختيارا على المضارع بدليل قول الشاعر ما انت
بالحكم الترضى حكومته البيت كالزايدة الداخلة على بعض الاسما
الموصولة كالذي واما الاستفهامية فهي من خصايص الافعال
على ما ذكره بعض سمع من كلامهم ال فعلت بمعنى هل فعلت
وتعبيره بال اولى من قول ابن آجروم الالف واللام لان الكلمة
اذا كانت على حرفين عبر بمسماها كفم ومن فلا تقول الهين
والنون ولا الميم والنون واذا كانت على حرف واحد عبر بالاسم
كبا الجر ولامه تقول الباء واللام وذكر العلامة الثالثة بقوله
والجر وهي عبارة بصرية والخفض عبارة كوفية وهو على القول
بان الاعراب معنوي تفسير مخصوص على علامته الكسرة وما ناب
عنها وعلى انه لفظي اثر ظاهر او مقدر في اخر الاسم هو
الكسرة وما ناب عنها وانما اختص الاسم بالخفض وجعل علامة
عليه لان كل مخفوض مخبر عنه في المعنى ولا يخبر الا عن الاسم
فلا يخفض الا الاسم لفظا او تقديرا او محلا نحو مررت بزيد
والفتى وهولا واشار للعلامة الرابعة بقوله او بحروف الجر
اي بجنسها وسميت بذلك لجرها الاسما الصريحة مثل
مررت بزيد والاسما الموولة نحو عجبت من ان قمت اي من
قيامك فان ان قمت وان كان في الظاهر حرفا وفعلا فهما في
التحقيق اسم لنا ويليهما بالمصدر كما ذكرت وتسمى حروف
الجر ايضا لجرها معاني الافعال للاسما ولا يرد على ذلك دخولها
على الفعل في قوله وما ليلي بنام صاحبه وفي قوله نقم السير على

بيس الهيولانها في التحقيق داخلة على اسم مقدر تقديره في
الاول بليل نام صاحبه وفي الثاني على عي مقول فيه بيس الهيولا
وهذه العلامات وان غايرت الجوفهو اعم منها لحصوله بها وبالمضاف
فذكرها بعده اطناب قصد به الايضاح في مقام التعليم ولو عطف
العلامات بعضها على بعض باو كان اولى لايهام الواو وجوب
اجتماع ما ذكر ويجاب عنه بانه للاشعار بان هذه العلامات قد
يجامع بعضها بعضا كالخفض مع التنوين وقد لا يجامع كالجمع
التنوين وفيه نظر لانه لا اشعار للعطف المذكور بذلك فتم
هو صادق به ولم يذكر المصنف العلامات على الترتيب بل بحسب
ما سمح به النظم اذ قدم التنوين وهو في الاخر على ما يوجد
في اوله وهو ال وحروف الجر ثم اشار الى علامات الفعل بقوله

والفعل بالسين او قد او بسوف

ذكر من علامات الفعل ثلاثا وهي السين وقد وسوف فالسين
وسوف مختصان بالدخول على المضارع وقد تدخل على المضارع
والماضي وفصل بين السين وسوف لضرورة النظم وقوله
والفعل مبتدا خبره محذوف يتعلق به قوله بالسين الخ تقديره
يعرف او قد عطف على السين او بسوف عطف على قد والمعنى
ان الفعل المضارع يمتاز عن غيره من الاسما والحروف والفعل
الماضي والامر بقبول السين وسوف نحو سيقول السفها
ونحو ولسوف يعطيك ربك فيرضى ويعطى فعدون مضارعان
لدخول السين وسوف عليهما والسين تدل على التنفيس
وسوف على التسويف والتنفيس تاخير الفعل في المستقبل
قليلا والتسويف اوسع منه وقد الحرفية المرادة عند الاطلاق
للتحقيق في الماضي نحو قد افلح المومنون وللتقريب نحو قد
قامت الصلوة وفي المضارع تاتي للتوقع نحو قد يقوم زيد اذا كان

قيامه متوقبا والتقليل وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو
قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل وتقليل متعلقه نحو قد
يعلم ما انتم عليه بالنسبة الى معلومات الله قليل
ولا تدخل على الامور الثابتة الساكنة تختص بالماضي اصالة
وتدخل في اخره نحو قامت هند فقولنا الساكنة للاحتراز من
المتحركة بحركة الاعراب فانها تختص بالاسما نحو قائمة وبحركة
البنا وتكون في الحروف كوبت وثمت وفي الاسما كما قوة وقولنا
اصالة يدخل المتحركة لعارض نقل او تخلص نحو قالت امة قالت
امراة العزيز قالتا اتينا طايعين وتركها المصم اختصارا كما
ترك علامة فعل الامر وهي دلالته على الطلب مع قبول نون
التوكيد نحو اضرب تقول فيه اضربن فهو دال على طلب الضرب
وقبل النون فان لم تقبل الكلمة شيا من علامات الاسم والفعل
المذكورة وغيرها فهي الحرف واليه اشار الناظم بقوله

وان اردن حرفا فمن تلك الامور خلي

ان شرطية واردن فعل وفاعل جملة الشرط في محل جزم وحرفا
مفعول به والفا رابطة للجواب وقوله خلي خبر مبتدا محذوف
اي فهو خلي ومن تلك الامور متعلق بخلي والمعنى ان الحرف
لا يقبل شيا من العلامات السابقة فهو خال منها لكن يدخل
فيه فعل الامر فانه خال منها وكذلك الجملة اسمية وفعلية
فهو من باب التعريف بالاعم وفيه خلاف عند علما الميزان
ولما فرغ من حقيقة الكلام واجزايه شرع في بيان الاعراب فقال

باب الاعراب

قال جار الله الزمخشري بوبت الكتب لان القاري اذا ختم
بابا وشرع في اخر كان انشط وابعث له كالمسافر اذا قطع
فرسخا وشرع في اخر ولذا كان القران سورا انتهى واصل

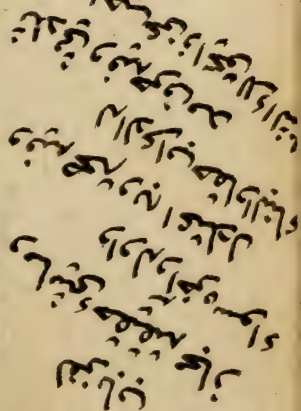

باب بوب تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار باب
بدليل جمعه على ابواب وتصغيره على بويب وقولهم في الفعل
بوبت لان الجمع والتصغير يردان الكلمة لاصلها وهو خبر عن
مبتدا محذوف اي هذا باب الخ ويجوز نصبه بتقدير اقرا باب
الاعراب وهو مضاف والاعراب مضاف اليه والاعراب في اللغة
له معان منها البيان يقال اعرب الرجل عما في ضميره بمعنى بينه
وعلى التغيير يقال اعربت معدة البهيمة اذا تغيرت وفي العرف
اختلف فيه على قولين فقيل هو لفظي قال المرادي وهو الاقرب
للصواب لقولهم اقسامه اربعة رفع الخ ولجعله علامة على المعاني
والعلامات على المعاني هي الاثار الظاهرة او المقدرة ويعرف بانه
اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر الاسم المتمكن والفعل
المضارع الخالي من النونين وقيل هو معنوي وهو ما دل عليه

∴ الناظم بقوله ∴

∴ باب الاعراب تغيير الاواخر من ∴
∴ اسم وفعل اي من بعد ذي عمل ∴

اعاد لفظ الباب توكيدا ولاستقامة الوزن وقوله الاعراب
مبتدا وتغيير خبره والاواخر مضاف اليه من اسم الخ حال من
الاواخر الخ وقوله اي من بعد ذي عمل اي كل من الاسم والفعل
واظهر في قوله الاعراب والمقام للضمير لقصد الايضاح وهو بكسر
الهمزة واما بفتحها فسكان البوادي وقوله تغيير بمعنى تغير
لان الاعراب وصف للكلام والمناسب له التغير والتغيير فعل
المتكلم فاطلق المصدر على الحاصل به وهو شامل لكل تغير واضافته
للاواخر خرج التغير في الاول والوسط كدرهم مصفر ودرهم
فتغيرت الدال من الكسرة الى الضمة والراء من السكون الى الفتح
فليس باعراب والمراد بالاواخر الجنس الصادق بواحد فالجمعية

لاغيبة وقوله من اسم اي لم يشبه الحرف والا فهو مبني كالضمائر
والاشارات والمراد بالشبه اللفظي او التقديري نحو جاءني زيد والفتى
والمراد بالواجب الحقيقة او حكما فيشمل نحو يدٍ فان الدال اخره
حكما واخره الحقيقي يا محذوفة اقيمت تلك الدال مقامها وظهر
الاعراب فيها وقوله وفعل اي مضارع خال من النونين اذ هو
الذي يدخله الاعراب وقوله اي من بعد ذي عمل يوهم ان شرط
اعراب كل من الاسم والفعل ان يقع بعد عامل وهو ما يحصل به
المعنى المقتضي للاعراب كالفاعلية والمفعولية المقتضيين
للرفع والنصب في ضرب زيد عمرا فانهما تحصلا بالفعل وهو ضرب
فهو ذو اعمل في زيد الرفع وفي عمر النصب وليس تقدم العامل على
المعمول بشرط اذ قد يتأخر عنه نحو اياك نعبد وقد يقارنه
اذا كان معنويا كالابتداء والتجرد في المضارع فانهما مقارنان
للمعمول اذ الابتداء ليس سابقا على المبتدا والتجرد ليس سابقا
على المضارع بل مصاحبان لهما فلعل الناظم راعى الغالب او ان
العامل من حيث هو عامل متقدم الرتبة على المعمول ولا فرق
في العامل بين الملفوظ به والمقدر كجار زيد وكقولك زيد
لمن قال من جاء واشار الى اقسام الاعراب وعدها اربعة بقوله

∴ فالرفع والنصب في غير الحروف وما ∴
∴ يختص بالجر غير الاسم فاحتفل ∴
∴ والجزم للفعل فالانواع اربعة ∴
∴ وليس للحرف اعراب فلا تطل ∴

قوله فالرفع مبتدا والنصب عطف عليه في غير الحروف جار ومجرور
ومضاف اليه خبر الرفع والنصب وما نافية يختص فعل مضارع
مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم بالجر متعلق به غير الاسم
فاعل ومضاف اليه فاحتفل تكملة يقال احتفل الوادي بالسيل

جا على جانبه وتحفل تزين والمحفل كثر اهله وضرع حافل
كثير لبنه اقاموس والجزم للفعل مبتدا وخبر فالانواع اربعة
كذلك وليس فعل ماض ناقص من اخوان كان مرفوع الاسم
وينصب الخبر للحرف جار ومجرور في محل نصب خبر مقدم اعراب
اسمها موخر فلا تطل تكملة والمعنى ان الاعراب بالنسبة
الى الاسم والفعل اربعة اقسام قسمان مشتركان بين الاسما
والافعال وهما الرفع والنصب وقسمان يختص كل قسم منهما
بقبيل الجر بالاسما والجزم بالافعال فمثال الرفع فيهما يضرب
زيد فيضرب فعل مضارع وهو مرفوع بالضمة لتجرده عن
الناصب والجازم وزيد فاعل وهو اسم مرفوع بالضمة
ومثال النصب فيهما لن اضرب زيدا لن حرف نفي لحدث
المضارع وهو الضرب ونصب للفظه واستقبال لزمنه بعدان
كان محتملا للحال والاستقبال واضرب فعل مضارع منصوب
بلن وزيدا مفعول به وهو منصوب بالفتحة فقد دخل النصب
في الفعل وهو اضرب والاسم وهو زيدا ومثال اختصاص الاسم بالجر
بزيد ومثال اختصاص الفعل بالجزم لم اضرب فالرفع على طريقة
الناظم من ان الاعراب معنوي تقديري مخصوص علامته الضمة
وما ناب عنها وكذا الباقي وعلى انه لفظي اثر ظاهر او مقدر هو
الضمة وما ناب عنها والتعبير عن هذه الاربعة بالاقسام اولى
من التعبير بالانواع وان كانت الانواع قد تاتي بمعنى الاقسام
لانهام الانواع للتطقة وهي ما يقال على كثيرين متفقين بالحقائق
ولا يخفى ان اطلاق الرفع على الضمة والالف والواو والنون ليس
كذلك اذ ليست حقائقها متحدة هذا على ان الاعراب لفظي
اما على انه معنوي كما ذهب اليه الناظم فلا اشكال اذ يجمع الجميع
انها علامات على التغيير المخصوص لكن قولهم الضمة اصل والالف

والواو والنون فرع يدل على انه لا يصح ارادة النوع المنطقي اذ ليست بعض افراده اصلا لبعض اذا علمت ما تقرر ظهر لك ان كلا من الاسم والفعل ليس فيه من تلك الانواع الاربعة الا اثنان على وجه الاشتراك وهما الرفع والنصب وواحد على وجه الاختصاص هو الجر في الاسماء والجزم في الافعال وقد

اشار الناظم بقوله

وقد تبين ان الاسم ليس له
جزم وليس لفعل جر متصل

قد للتحقيق تبين فعل ماض ان حرف مصدري ونصب الاسم اسمها منصوب بالفتحة ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر له جار ومجرور في محل نصب خبر مقدم جزم اسمها موخر مرفوع بالضمة وليس فعل ماض ناقص ايضا لفعل جار ومجرور خبر ليس مقدم في محل نصب وجر متصل اسمها موخر ومضاف اليه اي ليس للفعل جر عامل متصل به وهي صفة كاشفة اذ شأن الجار الاتصال بالمجرور واختص الاسم بالجر لثقل الجر بانجرار الشفة السفلى به عند التطق وخفة الاسم لان مدلوله بسيط واختص الفعل بالجزم لخفة الجزم لعدم اعمال احدى الشفتين فيه فثقل الفعل بتركيب مدلوله من الحدث والزمان والنسبة الى فاعل ما فحصل التقابل لان العرب تفر من اجتماع ثقيلين ولان كل مجرور مخبر عنه في المعنى والفعل لا يخبر عنه والجزم فيه كالعوض من الجر في الاسم حيث فاتته المشاركة فيه ولان عامله لا يلحق الفعل البتة سواء كان حرف جر او مضاف ولما ذكر الناظم ان الاعراب تغيير الاواخر وكان امرا خفيا يحتاج الى علامات تميز انواعه المختصة والمشتركة بعضها من بعض عقد لذلك الناظم بابا بينهما

للفايدة فقال

باب علامات الاعراب

بيان الاعراب

اي هذا باب معرفة علامات اقسام الاعراب الاربعة المقدم ذكرها فباب خبر لمبتدا محذوف وهو مضاف وعلامات مضاف اليه وعلامات مضاف الى الاعراب والعلامات بمعنى الامارات وهي على طريق الاختصار تسعة ثلاث حركات الضمة والفتحة والكسرة واربع حروف الالف والواو والياء والنون وسكون وحذف وعلى طريق البسط اربعة عشر باعتبار تعدد مواقعها فان الالف مثلا تكون علامة للرفع تارة كما في المثنى وتارة للنصب كما في الاسماء الستة فالرفع له علامات اربع الضمة والواو والالف والنون الاولى منها وهي الضمة اصلية والثلاثة الباقية نايبة عنها والنصب له خمس علامات الفتحة والالف والياء والكسرة وحذف النون الاولى وهي الفتحة اصلية والاربعة الباقية نايبة عنها والخفض له ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة الاولى وهي الكسرة اصلية والاثنان نايبان عنها والجزم له علامتان السكون والحذف الاولى وهي السكون اصلية والحذف نايب عنها

واشار اليها المصنف اجمالا بقوله

لكل نوع علامات مفصلة
فالرفع اربعة في قول كل ولي
والنصب خمس علامات وثالثها
خفض ثلاث وللجزم اثنتان تلي

لفظ الفقاه وقوله سلم على شيخ الفقاه وقوله عندي سوال من يجيبه يعطه افان شكلت فعلا انا فاعلانه واذا مجزومة فانفي له الجزم باذا مجزومة وما مجزومة وان بها جواب لما مجزومة فانفي له الجزم

لكل جار ومجرور وخبر مقدم ونوع مضاف اليه علامات مبتدا موخر مفصلة نعت له فالرفع مبتدا وهو على حذف مضاف اي فعلامات الرفع اربع مقام المضاف اليه وهو مضاف الى ولي والنصب مبتدا كذلك وخمس علامات خبره ومضاف اليه وثالثها مبتدا خفض

خبره ثلاث خبر مبتدا محذوف اي علامات ثلاث والجزم جار
ومجرور خبر مقدم اثنتان مبتدا موخر مرفوع بالالف لانه
ملحق بالمثنى تلي صفة لاثنتان والمعنى ان علامات الرفع
من حيث هو في الاسما والافعال اربعة وهي الضمة والواو
والالف والنون كما سبق ولكل مواضع تقع فيها فاما الضمة
فتكون ظاهرة او مقدرة علامة للرفع في اربعة مواضع احدها
الاسم المفرد اي ما يطلق عليه هذا اللفظ وهو ما ليس مثنى
ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الاسما الستة وان دل
على جماعة كما زيد والقوم والفتى والثاني جمع التكسير اي
التغيير اي ما يطلق عليه هذا اللفظ وهو ما دل على اكثر
من اثنين وتغير فيه مفرده عن حالته قبل الجمع لفظا او تقديرا
لفي اعلال بزيادة او نقص او تغيير شكل او زيادة ونقص
او بنقص وتغيير شكل او بالثلاثة نحو هذه رجال واساود
وفلك ورسل وصنوان ونخل وغلمان وخرج بغير اعلال نحو
قاضون فانه جمع تصحيح اصله قاضيون والثالث جمع المونث
السالم اي ما يطلق عليه هذا اللفظ وهو جمع تحققت جمعيته
بالف وتا مزيدتين نحو هذه هندات واصطبلات ومسجدات
والرابع الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شي يوجب بناه
من نون توكيد او نون نسوة نحو يضرب ويخشى فان اتصل
به نون التوكيد بني على الفتحة نحو ليسجنن وليكونا او نون
نسوة بني على السكون نحو يربصن ويرضعن او ينقل اعرابه
الى الحرف كالامثلة الخمسة فانها ترفع بالنون واما الواو
فتكون ظاهرة ومقدرة علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضعين
الاول جمع المذكر السالم اي ما يصدق عليه هذا اللفظ وهو ما دل
على اكثر من اثنين بزيادة واو وياء ونون زايدة في نظير تنوين

المفرد

المفرد وللدلالة على تمام الكلمة وانفصالها عن ما يليها
اولدفع توهم الاضافة في نحو مررت ببنين كرام اودفع توهم الافراد
في نحو مررت بالمهتدين مثال جمع المذكر السالم نحو الزيدون
فالزيدون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة
لانه جمع مذكر سالم والموضع الثاني الاسما السته وهي ابوك
واخوك وحموك وفوك وهنوك وذو امال فابوك فاعل وهو
مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسما
السته وابو مضاف والكاف مضاف اليه واخوك معطوف
على ابوك وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة
ايضا وكذا الباقي وكونها مرفوعة بالواو هو المذهب
المشهور ومذهب سيبويه وهو الصحيح خلافه وهو
انها مرفوعة بضمة مقدرة على الواو وكذا يقال في النصب
بفتحة مقدرة على الالف وفي الجر بكسرة مقدرة على الياء وانما
اعربت هذه الاسما السته بالحروف وان كان الاصل في اعراب
المفرد ان يكون بالحركات ليكون ذلك ذريعة لتوطن النفس
على اعراب المثنى والجمع بالحروف ليلا تنفر النفس منه فاذا
الفت الاعراب بالحروف في بعض المفردات لم تنفر منه في
غيرها واختصت هذه الاسما بذلك لشبهها بالمثنى فان
كل اب يستلزم ابنا وكل اخ يستلزم اخا وكذا الباقي واما
الالف فتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضع واحد
وهو المثنى خاصة اوما يطلق عليه هذا اللفظ وهو ما دل
على اثنين فقط بزيادة الف مع نون اوياء مع نون مزيدة
تلك النون في مقابلة التنوين في المفرد للدلالة على تمام
الكلمة وانفصالها عن ما بعدها وقيل لدفع توهم الاضافة
في نحو جاني خليلا ابن موسى وعيسى والافراد في نحو الخوان

تثنية الخولي واما النون فتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة
في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع سوا
كان مبدا بالتا او بالياء او ضمير المؤنثة المخاطبة ولا يكون
مبدا الا بالتا نحو تضربان وتضربون وتضربين وتضربون
وتضربين فكلها مرفوعة بثبوت النون وما قبلها من الف
او واو او ياء فاعل وللنصب خمس علامات الفتحة وتكون ظاهرة
ومقدرة علامة للنصب في ثلاثة مواضع الاول الاسم المفرد نحو
رايت زيدا والفتى والقوم الثاني جمع التكسير نحو رايت الرجال
والاسارى الثالث الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء
من الف اثنين او واو جمع او ضمير مونثة مخاطبة نحو لن يقوم
ويقفز ويرمي زيد ولن يخشى بكر واما الالف فتكون ظاهرة
ومقدرة علامة للنصب نيابة عن الفتحة في موضع واحد وهو
الاسما الستة المتقدم ذكرها نحو رايت اباك واخاك
وحماك وفاك وهناك وذا مال فاباك وما عطف عليه منصوبة
وعلامة نصبها الالف نيابة عن الفتحة ونحو رايت ابا الخير
فابا منصوب بالف مقدرة حذفت لالتقا الساكنين واما
الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المونث السالم نحو رايت
الهندات واما الياء فتكون علامة للنصب في موضعين في المثنى
نحو رايت الزيدين بفتح الدال وكسر النون والثاني جمع المذكر
السالم وتقدم بيانهما ظاهرة نحو رايت الزيدين بكسر الدال
وفتح النون ومقدرة نحو رايت صالحي القوم واما حذف النون
فيكون علامة للنصب في موضع واحد وهو الافعال المتقدم ذكرها
التي رفعها بثبوت النون وهي كل فعل مضارع اتصل به الف
الاثنين او واو الجماعة او ياء الاثنى نحو لن يفعلا ولن تفعلا
ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلي فهذه منصوبة وعلامة نصبها

حذف النون وما قبلها من الف اوواو او يا فاعل وللخفض
ثلاث علامات الاولى الكسرة وهي الاصل وتكون في ثلاث مواضع
ظاهرة ومقدرة الاول الاسم المفرد المنصرف وقد تقدم معنى
المفرد ومعنى كونه منصرفا انه لم يشبه الفعل فدخله تنوين
التمكن نحو مررت بزيد وقوم وفتى والموضع الثاني جمع التكسير
المنصرف نحو مررت بالرجال والاسارى والموضع الثالث جمع
المؤنث السالم وتقدم بيانه نحو مررت بالهندات والعاديات
ضبحا بالادغام والعلامة الثانية الياء وتكون علامة للخفض
نيابة عن الكسرة ظاهرة ومقدرة في مواضع ثلاثة الاول في الاسما
الستة نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وهنيك
وذي مال فابيك معطوف عليه مجرورة وعلامة جرها الياء
نيابة عن الكسرة على المشهور كما سبق وهي مضافة وما
بعدها مضاف اليه وشرط اعرابها بالحروف ان تكون مفردة
وان تكون مكبرة وان تكون مضافة لغير ياء المتكلم فلو كانت
مثناة نحو جاءني ابواك واخواك اعرب اعراب المثنى او كانت
مجموعة جمع تكسير نحو جاءني اباؤك اعرب بالحركات الظاهرة ولو
كانت مصغرة اعرب ايضا بالحركات الظاهرة نحو جاءني ابيك
واخيك الخ ولو كانت غير مضافة لياء المتكلم اعرب بالحركات
الظاهرة نحو جاءني اب واخ الخ ولو كانت مضافة لياء المتكلم اعربه
بالحركات المقدرة نحو جاءني ابي واخي الخ الموضع الثاني المثنى ولا
تكون الا ظاهرة نحو مررت بالزيدين بفتح الدال وكسر النون
والثالث جمع المذكر السالم وتكون ظاهرة ومقدرة نحو مررت
بالزيدين بكسر الدال وفتح النون فالزيدين مجرور بالياء
المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها ونحو مررت بصالحي القوم
فصالحي مجرور بالياء المحذوفة لالتقاء الساكنين والقوم مجرور

باضافة صالح اليه والعلامة الثالثة الفتحة وتكون ظاهرة ومقدرة
علامة للخفض نيابة عن الكسرة في موضع واحد وهو الاسم الذي
لا ينصرف وهو ما شابه الفعل بوجود علتين فرعيتين ترجع احداهما
الى اللفظ والاخرى الى المعنى او واحدة تقوم مقام علتين وذلك
ان في الفعل فرعية في معناه وهي احتياجه للفاعل ولا يكون الفاعل
الا اسما والمحتاج فرع المحتاج اليه وفرعية في لفظه وهي اشتقاقه
من المصدر والمصدر اسم والمشتق فرع المشتق منه فاذا وجد
في الاسم فرعيتان في لفظه ومعناه فقد اشبه الفعل في ذلك او فرعية
تقوم مقام فرعيتين فانه يمنع من الصرف الذي هو التنوين
ويجر بالفتحة ولان الكسرة والتنوين اخوان لاختصاص كل منهما
بالاسم فلما امتنع امتنعت الكسرة والعلل الفرعية سبع جمعها
بعضهم في قوله
اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كمل
وهي صيغة منتهى الجموع ووزن الفعل والعدل والتانيث والتعريف
بالعلمية والتركيب المزجي وزيادة الالف والنون والعجمة والوصفية
اما صيغة منتهى الجموع اي ما تفق الجموع عندها وهي ما كان
على وزن مفاعل كمساجد او مفاعيل نحو قناديل مما كان بعد الف
تكسيره حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن كما في المثالين فانه
يمنع من الصرف وحدها سواء كان ما هي فيه مبدوا بالميم
كما في المثال الاول او بغيرها كما في المثال الثاني وكذلك الف التانيث
مقصورة وممدودة نحو حبلى وصحراء تستقل بالمنع وما عداهما
العلتين لا يمنع منه الا اثنتان واحدة معنوية وواحدة لفظية
فالمعنوي منها وهما العلمية والوصفية وما عداهما وهو وزن الفعل
والعدل والتانيث والتركيب المزجي وزيادة الالف والنون والعجمة
كلها لفظية فالعلمية تمنع مع الستة نحو مررت باحمد وعمر وفاطمة

وبعلبك وعثمان وابراهيم فاحمد وما عطف عليه مجرورة وعلامة جرها
الفتحة نيابة عن الكسرة لانها اسما غير منصرفة للعلمية وما
معها والوصفية تمنع من ثلاثة وزن الفعل وزيادة الالف والنون
والعدل نحو مررت باحمر وسكران وثلاث ورباع فاحمر وما عطف
عليه مجرورة بالفتحة نيابة عن الكسرة لما فيها من الوصفية
وغيرها هذا تفصيل موانع الصرف اجمالا وبسط الكلام فيها
يسدي طولا لا يليق بهذا المختصر والمجزوم علامتان احداهما ... السكون
لفظا او تقديرا ويكون في المضارع الصحيح الاخر نحو لم يلد ولم
يولد ولم يضرب الرجل وهو الاصل في كل مجزوم والثاني الحذف
اي حذف حروف العلة الالف والواو والياء وما شابهها وهو
النون نيابة عن السكون ويكون الحذف علامة للجزم في موضعين
الاول في الفعل المضارع المعتل الاخر اي الذي اخره حرف علة
اصلي نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم فلم يخش جازم ومجزوم وعلامة
جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها
ولم يغز جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف الواو نيابة عن السكون
والضمة قبلها دليل عليها وكذا لم يرم جازم ومجزوم وعلامة
جزمه حذف الياء والكسرة وانما جزم الجازم تلك الاحرف وان
كان الاصل فيه ان يسقط علامة الرفع لانها لما كانت مقدرة
على تلك الاحرف غير محسوسة وتلك الاحرف مشابهة للحركات
لضعفها تسلط عليها العامل فحذفها لما قيل ان العامل
كالدواء المسهل اذا صادف في البدن فضلة ازالها والاخذ من
قوى البدن وقيل انها مجزومة بحذف الحركة المقدرة على احرف
العلة وهي محذوفة عند الجازم لابه وهو الجاري على القولين
من ان الجازم يحذف علامة الرفع ويقدر على الاخر الثلاثة والموضع
الثاني الافعال التي رفعها بثبوت النون نحو لم يقوما ولم تقوما

ولم يقوموا ولم تقوموا ولم تقومي فلم يقوما جازم ومجزوم وعلامة
جزمه حذف النون والالف فاعل وكذا الباقي هذا ما يتعلق بعلامات
اقسام الاعراب اجمالا والنظم كما ترى في غاية الاختصار لا يستفيد
منه المبتدي شيا فلذا تعرضت لتفصيله والله الموفق

باب مرفوعات الاسما

باب خبر مبتدا محذوف اي هذا باب او منصوب بفعل محذوف
اي اقرا باب ومرفوعات مضاف اليه مجرور بالكسرة والاسما
مضاف اليه مجرور بالكسرة ايضا وهو من قبيل اضافة الصفة
للموصوف اي الاسما المرفوعة وهي سبع كما اشار لذلك الناظم بقوله

والرفع ابوابه سبع ستسمها
تتلي عليك بوصف للعقول جلي

الرفع مبتدا اول وابوابه مبتدا ثان ومضاف اليه وسبع خبر
الثاني وهو وخبره خبر عن الاول والرابط الهاء من ابوابه
ستسمها السين للتنفيس وتسمها فعل مضارع مرفوع بالضمة
وهو يتعدى لمفعولين الاول الهاء في محل نصب لانها ضمير مبني
وجملة تتلي من الفعل المبني لما لم يسم فاعله ونايب الفاعل المستتر
فيه في محل نصب مفعول ثان عليك جار ومجرور متعلق بتتلي
بوصف جار ومجرور وجلي نعت للوصف للعقول جار ومجرور
متعلق بجلي والناظم ذكرها اجمالا ثم عقد لكل بابا لان التفصيل
بعد الاجمال له وقع في النفس وفيه علم وهو خير من علم واحد وقد

اشار لاولها وهو الفاعل بقوله

باب الفاعل

باب اما مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف او منصوب على انه
مفعول فعل محذوف كما سبق نظيره والفاعل مضاف اليه مجرور
بالكسرة ورسمه ببعض خواصه فقال

الفاعل

∴ الفاعل اسم لفعل قد تقدمه ∴
∴ كجا زيد فقصر يا اخا العذل ∴

الفاعل مبتدا اسم خبره وقوله لفعل جار ومجرور يتعلق بمحذوف يستقيم به المعنى تقديره مسند لفعل وجملة تقدمه صفة والضمير عايد على الاسم كجا زيد فعل وفاعل وقوله فقصر الخ تكملة واخا العذل منادي مضاف بمعنى صاحب العذل فقوله اسم يفيد انه لا يكون حرفا ولا فعلا وبقولنا مسند لفعل يندفع ما يفيده ظاهر النظم من ان الفاعل هو اسم للفعل الذي تقدمه اذ لا معنى له والمراد تقدمه على طريقة فعل او يفعل ولم يكن ناقصا احترازا مما اذا كان على طريقة فُعِلَ بضم اوله وكسر ما قبل اخره او يُفْعَلُ بضم اوله وفتح ما قبل اخره فالاسم المذكور بعدهما نايب فاعل لا فاعل واحترازا من نحو كان زيد قايما فكان فعل ماض ناقص والمرفوع بعده اسم له كما سياتي والناظم اغنى عن التقييد بما ذكر بالمثال وهو جا زيد فانه مستوف لذلك ثم الفاعل ينقسم الى قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر مفرد مذكر ومونث ومثنى كذلك وجمع تكسير كذلك وجمع سلامة كذلك فالاقسام ثمانية مثالها جا زيد وهند والزيدان والهندان والزيدون والهندون والهندات فجا زيد فعل وفاعل وهو مرفوع بالضمة وما بعده مرفوع بالضمة في هند والزيدون والهندون والهندات وبالالف في الزيدان والهندان وبالواو في الزيدون والثاني مضمر وهو على قسمين متصل بعامله وهو ما لا يبتدي به ولا يقع بعد الا في الاختيار وذلك اثنى عشر للمتكلم وحده نحو قمت او للمعظم نفسه او معه غيره نحو قمت او للمخاطب المذكر نحو قمت بفتح التا والمونث نحو قمت بكسر التا وللمثنى مطلقا مذكرا او مونثا نحو قمتما فالتا هي الضمير والميم والالف حرفان دالان على التثنية ولجماعة الذكور نحو

نحو فهمي فالتاء هي الضمير والميم علامة جمع الذكور والجماعة الاناث
فهن فكذلك النون علامة جمع النسوة والمفرد الغايب المذكر
نحو قام ففي قام ضمير مستتر هو الفاعل وللمونثة الغايبة نحو
قامت وللمثنى المذكر نحو قاما فالالف فاعل وكذا المونث بزيادة
التا نحو قامتا ولجماعة الذكور نحو قاموا ولجماعة الاناث نحو قمن
فهذه اثني عشر ضميرا جعل ضمير التثنية في المذكر والمونث
واحدا والقسم الثاني من قسمي الضمير المنفصل وهو ما يصح
الابتدا به ويقع بعد الا في الاختيار وهو اثني عشر ايضا نظير
المنفصل نحو ما ضرب الا انا والا نحن والا انت والا انت والا انتما
والا انتم والا انتن والضمير في الخطاب هو ان واللواحق له حروف
تدل على الخطاب والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والا هو
والا هي والا هما والا هم والا هن فهذه جملة الاثني عشر المتصلة
وكلها مبنية كالمتصلة في محل رفع على الفاعلية والله الموفق

باب نايب الفاعل

هذا الباب الثاني من المرفوعات واعراب الباب رفعا ونصبا كما
سبق ونايب مضاف اليه مجرور بالكسرة والفاعل مضاف اليه
مجرور بالكسرة ايضا ويقال له المفعول الذي لم يسم فاعله كما عبر
بذلك في الاجرومية وما في النظم اشمل لتناوله المصدر والظرفين
والمفعول به فان المجهول ينوب عن الفاعل بخلاف العبارة
الاخرى فهي قاصرة كما ترى وقد اشار الناظم لتعريفه بقوله

ونايب الفاعل اسم كان منتصبا
فصار مرتفعا للحذف في الاول
كنيل خير وصم الشهر اجمعه
وقيل قول وزيد بالوشاة بلي

الواو حرف استيناف او عطف على الفاعل الخ نايب مبتدا الفاعل

مضاف

مضاف اليه اسم خبر كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب
الخبر اسمها ضمير مستتر عايد على اسم قبلها منتصبا خبرها
فصار من اخوات كان اسمها ضمير مستتر عايد على اسم ايضا
مرتفعا خبرها المحذوف جار ومجرور يتعلق بمرتفعا في الاول
جار ومجرور متعلق بالمحذوف والاول بضم الهمزة جمع اول كنيل
الخ خبر عن مبتدا محذوف تقديره وذلك كنيل وخبر نايب
فاعل وصيم فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله الشهر نايب الفاعل
اجمعه تاكيد له وقيل فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله قول نايب
فاعل والنايب في الاول كان مفعول به ثم لما حذف فاعله وحولت
صيغة فعله بضم اولها وكسر ما قبل اخرها واقيم هو مقامه رفع
بعد ان كان منصوبا وصار عمدة لقيامه مقام الفاعل الفعلة
بعد ان كان فضلة مفعول به وصار واجب التاخير عن الفعل
بعد ان كان جايز التقدم عليه وفي المثال الثاني وهو صيم الشهر
كان اصله ظرفا زمانيا ففعل فيه كما فعل فيما قبله وفي المثال
الثالث وهو قيل قول كان مفعول مطلقا ففعل به مثل ما ذكر
وكرر المثال اشارة الى ان نايب الفاعل لا يتقيد بكونه مفعول
به وان كان هو الغالب حتى انه لا يقوم غيره مقام الفاعل عند
وجوده في اللفظ الفصيح وقد يرد كما قال ابن مالك ولا ينوب
بعض هذي ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد ومنه
قراه بعضهم ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ببنا يجزي للمفعول
وقول الناظم اسم يشير به الى ان نايب الفاعل لا يكون فعلا
ولا حرفا وهو شامل للمفعول به والظرف والمفعول المطلق
كما مثل وقد يكون جارا ومجرورا كقولك جلس في الدار وقوله
كان منتصبا يشير به الى انه حصل فيه تغيير وهو رفعه
وقد كان منصوبا قبل وكما يتغير هو كذلك فعله يتغير ماضيا

كان او مضارعا فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره
تحقيقا او تقديرا ففي ضرب زيد اول الفعل مضموم وما قبل
اخره مكسور وفي قولك شد الحزام اوله مضموم تحقيقا وما قبل
اخره مكسور تقديرا ساكن لفظا لاجل الادغام اذ اصله يشدد
بالفك وكسر الدال الاولى فلما ادغمت في الثانية سكنت فكسرها
مقدر وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره تحقيقا او تقديرا
ايضا ففي نحو يضرب زيد اوله مضموم تحقيقا وما قبل اخره مفتوح
تحقيقا وفي نحو يشد الحزام اوله مضموم تحقيقا وما قبل اخره
مفتوح تقديرا ساكن لفظا لاجل الادغام اذ اصله يشدد بالفك
وفتح الدال الاولى فلما ادغمت في الثانية سكنت ففتحها مقدر
وينقسم نايب الفاعل الى ظاهر ومضمر نظير ما سبق في الفاعل

∴ عرفا بحرف والله الموفق ∴

∴ باب المبتدا والخبر ∴

هذان البابان الثالث والرابع من المرفوعات وجمعهما في باب
واحد لتلازمهما غالبا واعراب باب تقدم ما يغني عن اعادته
المبتدا مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف للتعذر والخبر
عطف عليه مجرور بكسرة ظاهرة وقد اشار لتعريف المبتدا بالمثال
بقوله

∴ والمبتدا نحو زيد قايم وانا ∴
∴ في الدار وهو ابوه غير ممتثل ∴

المبتدا مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على الالف للتعذر نحو خبر
زيد قايم مبتدا وخبر في محل جر باضافة نحو اليهما وانا مبتدا
في محل رفع لانه ضمير مبني في الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرا
وان الخبر هو المتعلق المقدر كما بين او استقرا والمجموع من المقدر
والجار والمجرور اقوال ثلاثة والتحقيق منها ان الخبر هو المتعلق
المقدر وقوله وهو ابوه الخ هو مبتدا اول في محل رفع ابوه مبتدا

ثان

ثان مرفوع بالواو والها مضاف اليه غير ممثل خبر عن الثاني
ومضاف اليه والثاني وخبره خبر عن الاول والمعنى ان المبتدا هو
الاسم المجرد عن العوامل اللفظية غير الزايدة لاجل اسناد الخبر
اليه او ما يقوم مقام الخبر فقولنا الاسم يتناول كل اسم وقولنا
المجرد عن العوامل اللفظية لاخراج الفاعل ونايب الفاعل ونحوهما
وقولنا غير الزايدة لادخال المبتدا المقرون بحرف جر زايد نحو
بحسبك درهم فحسبك مبتدا مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزايد ودرهم خبر وقولنا لاجل الاسناد
يخرج الاعداد المسرودة نحو واحد اثنان فانها لا اسناد فيها
وقولنا او ما يقوم مقامه اشارة الى ان المبتدا قسمان قسم له
خبر وهو القالب والاخر له ما يسد سد الخبر من فاعل او نايب
فاعل وهو الوصف من اسم فاعل او مفعول المعتمد على نفي او استفهام
او نحوهما فانه يستغني بمرفوعه عن الخبر نحو ما قايم زيد او مضروب
عمرو وفقايم مبتدا والهمزة للاستفهام وقد اعتمد عليها الوصف
وزيد فاعل به اغنى عن الخبر وعدد الناظم الامثلة اشارة الى انه
لا فرق في المبتدا بين ان يكون اسما ظاهرا كالمثال الاول او ضميرا
منفصلا كالثاني والثالث وانه لا فرق في خبره بين ان يكون
مفردا كالاول او مجرورا كالثاني او جملة كالثالث واشار الى

∴ تعريف الخبر بقوله ∴

∴ وما به تم معنى المبتدا خبر ∴
∴ كالثاني في نحو زيد صاحب الدول ∴

ما اسم موصول مبتدا في محل رفع به جار ومجرور يتعلق بتم وهو
فعل ماض ومعنى المبتدا فاعله ومضاف اليه والجملة صلة ما والعايد
موضع لها من الاعراب خبر المبتدا كالثاني جار ومجرور في محل
رفع خبر عن مبتدا محذوف اي وذلك كالثاني في نحو جار ومجرور

زيد صاحب الدول مبتدا وخبر ومضاف اليه في محل جر باضافة نحو
اليه والدول بضم الدال وفتح الواو جمع دولة عرف الخبر بالمثال وحاصل
معناه انه الخبر الذي تتم به الفايدة مع مبتدا غير وصف كصاحب
في مثال الناظم فقولنا الجزء الذي تتم به الفايدة يتناول الفاعل
واسم كان واخواتها ونحو ذلك وقولنا مع مبتدا يخرج ذلك وقولنا
غير وصف يخرج الفاعل ونايب الفاعل في نحو اضارب زيد وامضروب
عمرو فزيد يهوب فاعلا في المثال الاول مع انه مبتدا الا انه وصف
اسم فاعل بمنزلة الفعل المبني للفاعل وعمرو في المثال الثاني
نايب فاعل وان كان مع المبتدا لكنه وصف بمنزلة الفعل المبني لما
لم يسم فاعله ثم الاصل في الخبر ان يكون مفردا وهو جامد تارة فلا
يتحمل الضمير في نحو رجل من قولك زيد رجل وتارة مشتق فيتحمل
الضمير كاسم الفاعل في مثال الناظم وهو صاحب فانه مشتق
من الصحبة وكاسم المفعول كمضروب في قولك زيد مضروب
فانه مشتق من الضرب وقد يكون جملة اسمية وهي ما بدئت
باسم نحو زيد ابوه منطلق فابوه منطلق مبتدا وخبر وهي جملة
اسمية خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من ابوه وجملة فعلية
وهي ما بدئت بفعل نحو زيد قام ابوه فقام ابوه فعل وفاعل ومضاف
اليه في محل رفع خبر عن زيد وهي جملة فعلية والرابط الهاء من
ابوه ومحل احتياج الجملة للرابط ان لم يكن عين المبتدا في المعنى
والا استغنت عنه نحو نطقي الله حسبي فنطقي مصدر بمعنى اسم
المفعول اي منطوقي وهو مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل
ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهي
الكسرة المناسبة للياء والياء مضاف اليه في محل جر والله حسبي
مبتدا وخبر وهو خبر عن نطقي وهو بمعناه فلا يحتاج لرابط
وقد يكون ظرفا نحو زيد عندك والسفر غدا فعندك ظرف مكان

وغدا ظرف زمان متعلقان بمحذوف خبر عن زيد والسفر
او الخبر هو المتعلق او المجموع هو الخبر كما سبق ويقدر المتعلق
وصفا او فعلا نحو مستقرا او استقر وقد يكون الخبر جارا ومجرورا
نحو زيد في الدار فزيد مبتدا وفي الدار جار ومجرور خبر نظيره
في الظرف والله الموفق ولما فرغ من المبتدا والخبر شرع في الكلام
على ما يدخل عليهما فيغير اعرابهما ويسمى ناسخا وذلك على
ثلاثة اقسام ما ينصب الثاني ويرفع الاول وعكسه وهو ما ينصب
الاول ويرفع الثاني وما ينصب الجزئين وبدا بالكلام على القسم
الاول فقال **باب** اسم كان واخواتها في اعراب الباب ما تقدم
وهو مضاف واسم مضاف اليه واسم مضاف وكان مضاف اليه واخواتها
معطوف عليه اي واسم اخواتها والمراد باخواتها نظائرها في العمل
وهو الباب الخامس من المرفوعات وهو مشتمل على ثلاثة عشر
اداة وهي في العمل على ثلاثة اوجه ما يعمل بلا شرط وهي ثمانية
كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس فهذه ثمانية
وما يعمل بشرط تقدم نفي او شبهه كالنهي والاستفهام
وذلك اربعة وهي زال وفتئ وانفك وبرح فهذه اربعة وما يعمل
بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهي دام فقط فهذه جملتها
ثلاثة عشر وقد اشار الناظم الى بعضها بقوله

∴ وكان ترفع ما قد كان مبتدا ∴
∴ وتنصب ما قد كان بعد ولي ∴

كان مبتدا وصح الابتدا بها وان كانت فعلا لانه قصد لفظها
والفعل والحرف اذا قصد لفظهما صارا اسمين وصح الابتدا بهما
ويصح فيهما الحكاية بان ينطق بهما على ما كانا عليه قبل
فالاعراب كما قال ابن مالك في الكافية وان نسبت لاداة حكما
فاحك او اعرب واجعلنها اسما وترفع فعل مضارع مرفوع

بالضمة وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هي والجملة خبر المبتدا
وهو كان في محل رفع ما مفعول به وهو اسم موصول في محل نصب
قد للتحقيق كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر عند
البصريين وعند الكوفيين انه لا يعمل في الاسم وهو باق على
رفعه وزادا انه كان مرفوعا بالابتدا وقد نسخ بدخول كان عليه
واسمها ضمير مستتر عائد على ما ومبتدا خبرها وهو منصوب بالفتحة
وتنصب عطف على ترفع وهو مضارع مرفوع بالضمة ما قد كان
نظير ما سبق بعد ظرف مبني على الضم في محل نصب والعامل فيه
ولي وهو فعل ماض وهو جار على المعتمد من انها تعمل في الجزمين
وهو مذهب البصريين كما سبق وكان تدل على اتصاف اسمها
بخبرها في الزمان الماضي نحو كان الشيخ شابا فكان دلت على
اتصاف اسمها وهو الشيخ بخبرها وهو شابا في الزمن الماضي
مع الانقطاع وقد يكون دائما كقوله تعالى وكان ربك قديرا
واشار الى ستة من باقي القسم الاول الذي يعمل بلا شرط بقوله

∴ ومثلها ادوان الحقت عمادا ∴
∴ بها كاصبح ذوا الاموال في الحلل ∴
∴ وبات اضحى وظل العبد متسما ∴
∴ وصار ليس كرام الناس كالسفل ∴

ومثلها خبر مقدم ومضاف اليه ادوان مبتدا موخر مرفوع
بالضمة الحقت فعل ماض مبني للمالم يسم فاعله ونايب الفاعل
ضمير مستتر عائد على ادوان والتا للتانيث عمادا منصوب على
التمييز بها جار ومجرور متعلق بالحقت كاصبح الكاف داخلة
على مقدر اي كقولك اصبح فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر
ذوا اسمها مرفوع بالواو لانه من الاسما الستة الاموال مضاف
اليه مجرور بالكسرة في الحلل جار ومجرور في محل نصب خبر اصبح

والحلل

والحلل بضم الحاء وفتح اللام الاولى جمع حلة ولا تكون الا من ثوبين
كما في شروح البخاري وباب عطف على اصبح اضحى عطف عليه
الفعل اسمها مرفوع بالضمة مبسما خبرها منصوب بالفتحة
والتبسم مبادي الضحك وصار عطف عليه كقولك صار الطين
ابريقا وهي دالة على الانتقال من حال الى حال الطين اسمها ابريقا
خبرها ليس فعل ماض ناقص يدل على انتفاء الخبر عن الاسم
في الحال عند الاطلاق والبحر وعند القرابين كرام الناس اسمها
ومضاف اليه كالسفل جار ومجرور في محل نصب خبر ليس
والسفل بضم السين وفتح الفاء جمع سفلة بمعنى اطراف الناس
ورعاعهم وكرام الناس اتقياؤهم واشرافهم وبقي من هذا القسم
اسي نحو اسي الفقيه مجتهدا فالفقيه اسمها ومجتهدا
خبرها واشار الى القسم الثاني وهو ما يعمل بشرط نفي
او شبهه وهو اربعة بقوله

اربع مثلها والنفي يلزمها
او شبهه كالفتى في الدار لم يزل

اربع خبر مقدم مرفوع بالضمة مثلها مبتدا ومضاف اليه النفي
مبتدا يلزمها فعل ومفعول وفاعله مستتر جوازا والجملة خبر
او شبهه عطف على الضمير المستتر في يلزمها او عطف على
النفي وصح عطفه عليه وهو ضمير رفع مستتر لوجود الفصل
بالمفعول وهو الهاء كالفتى الكاف داخلة على مقدر اي كقولك
الفتى وهو مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على الالف للتعذر في
الدار جار ومجرور في محل نصب خبر يزل مقدم لم يزل جازم
ومجزوم وعلامة جزمه السكون واسمها ضمير مستتر جوازا
عائد على الفتى وهذا مثال النفي ومثال شبهه وهو النهي
قول الشاعر يا صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال

باسقاط الفاء اي واضح
وظل عطف عليه صح

مبين والدعا كقوله ولو زال منهل بجرعائك القطر وكذا باقي
الاربعة وبقي على الناظم القسم الثالث الذي يعمل بشروط تقدم
ما المصدرية الظرفية وهو دام نحو تصدق ما دمت موسرا تصدق
فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت
ما مصدرية ظرفية لانها تسبك مع ما بعدها بمصدر وتقدر
بالظرف اي مدة دوامك ودمت فعل ماض ناقص واسمها التا
في محل رفع موسرا خبرها وهو منصوب بالفتحة والله الموفق
ثم اشار الى ما ينصب الاسم ويرفع الخبر على العكس من كان

واخواتها وهي ان واخواتها بقوله

باب خبر ان واخواتها

زاد لفظة خبر لانه المرفوع والكلام في المرفوعات واسمها منصوب
وسياتي في المنصوبات فليس مما نحن فيه واخواتها اي نظايرها
في العمل وهذا هو الباب السادس من المرفوعات ونصبها للاسم
متفق عليه واختلف في رفعها للخبر فعند البصريين وهو
المعتمد انها رفعته لانه كان مرفوعا بالمبتدا وقد نسخ وعند
الكوفيين انها لم ترفع شيا بل هو باق على ما كان مرفوعا به
قبل دخولها وفيه نظر لما علمته وهي ستة الفاظ ان بكسر
الهمزة وان بفتحها ومعناهما التوكيد اي تقوية خبرهما
على الوقوع عند الشك والانكار من المخاطب وكان للتشبيه
وهو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى كقولك كان زيدا
اسد فزيد مشبه واسد مشبه به ووجه الشبه وهو المعنى
المشترك بينهما الشجاعة ولكن بتشديد النون ومعناها
الاستدراك وهو تعقيب الكلام بنفي ما يتوهم ثبوته
او اثبات ما يتوهم نفيه مثال الاول قولك قام القوم لكن
زيدا لم يقم فيتوهم من نسبة القيام للقوم ثبوته لزيد

فاستدرك

فاستدركت ونفيته عنه ومثال الثاني قولك ما قام القوم لكن زيد اقام فنفوهم نفي عن القوم نفيه عن زيد فاشبه بقولك لكن زيد اقام وليت ومعناها التمني وهو طلب المستحيل او الممكن البعيد الحصول مثال الاول قول الشيخ الفاني ليت الشباب عايد فان عوده مستحيل عادة ومثال الثاني قول الفقير الذي لم تسهيا له اسباب الغنا ليت لي قنطارا من الذهب ولعل ومعناها الترجي نحو لعل الحبيب قادم ومعنى الترجي طلب الامر المحبوب كقدوم الحبيب وتاتي للاشفاق وهو الخوف نحو قوله تعالى لعلك باخع نفسك اي مهلك نفسك فان الاشفاق يخاف منه والمصنف اشار الى خمسة منها وهي ما عدا ان المفتوحة الهمزة بقوله

∴ وانّ تفعل هذا الفعل منعكسًا ∴
∴ كانّ قومك مصروفون بالجدلِ ∴
∴ لعل ليتَ كان الركب مرتحلٌ ∴
∴ لكنّ زيدًا ابنِ عمرٍو غير مرتحلِ ∴

ان مبتدا مبنية على الفتح في محل رفع وصح الابتدا بها وان كان حرفا وهو لا يبتدى به لما انه قصد لفظها نظير ما سبق تفعل فعل مضارع وفاعله مستتر جوازا والجملة خبر ان ذا مفعول به في محل نصب والها للتنبيه الفعل بدل او عطف بيان لذا المقرون بال بعد اسم الاشارة يجوز فيه الوجهان منعكسا حال والاشارة للرفع والنصب للمبتدا والخبر ومعنى كون منعكسا ان كان ترفع المبتدا وتنصب خبره وهذه تنصب المبتدا وترفع الخبر كان الخ خبر عن محذوف اي وذلك ان حرف توكيد ونصب ورفع قومك اسمها وهو منصوب بالفتحة والكاف مضاف اليه مصروفون خبر مرفوع بالواو لدنه جمع مذكر سالم

والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد بالجدل جار ومجرور متعلق بالخبر والجدل الخصام لعل ليت مقطوعان على ان باسقاط الفاطن اي ولعل وليت كافان حرف تشبيه ونصب ورفع الركب اسمها وهو منصوب بالفتحة مرتحل خبرها وهو مرفوع بالضمة لكن حرف استدراك على ما يتوهم من قوله كان الركب مرتحل من ثبوت الارتحال زيد اسمها وهو منصوب بالفتحة ابن نفت لزيد وعمرو مضاف اليه مجرور بالكسرة غير مرتحل خبر لكن مرفوع بالضمة ومضاف اليه ثم استطرد الناظم قبل تتميم المرفوعات بذكر القسم الثالث من النواسخ وهو ما ينصب الجزئين بعد وهو ظن واخواتها اي نظائرها في العمل وتسمى افعال القلوب وهي على قسمين الاول ما يدل على اليقين كعلمت ورايت ووجدت والثاني ما يدل على الظن والرجحان كظننت وخلت وزعمت وحسبت وكلها تنصب المبتدا على انه مفعولها الاول والخبر على انه مفعولها الثاني والناظم ذكر اثنين واحد من القسم الاول وهو راي وواحد من القسم الثاني وهو

∴ ظن وحذف الباقي اختصارا فقال ∴

∴ باب ظن واخواتها ∴

تقدم ما يغني عن اعادة اعرابه في نظائره وانما قدم هذا الباب على التوابع لتتميم النواسخ كما قال

∴ وخذ بقية ابواب النواسخ اذ ∴
∴ كانت ثلاثا وذا الثالث لم يطل ∴
∴ فظن تنصب جزئي جملة نسخا ∴
∴ بها وضم لها امثالها وسل ∴
∴ مثاله ظن زيد خالدا ثقة ∴
∴ وقد راى الناس عمرا واسع الامل ∴

خذ فعل امر وفاعله مستتر وجوبا يعود على المخاطب الواقف
على نظمه بقية مفعول به ابواب مضاف اليه النواسخ مضافة الى
ابواب اذا داة تعليل لقوله بقية كانت ثلاثا كان واسمها
المستتر وخبرها المنصوب وذاك ذا مبتدا في محل رفع والكاف
حرف خطاب التلخ بدل او عطف بيان لم يقل جازم ومجزوم وحرك
بالكسر لاجل الروي والجملة خبر ذا ومعنى لم يقل الخ لم يعد في المرفوعات
فظن الفاضحة وهي الواقعة في جواب شرط مقدر اي اذا اردت
معرفة عملها فظن الخ سميت فاضحة لانها تفضح عن الشرط
المقدر او تدل على فصاحة النطق بها وظن مبتدا تنظير لما سبق
تنصب فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله مستتر جوازا والجملة
خبر ظن جزي مفعول تنصب وهو منصوب بالياء وجملة مضاف
اليه والمراد بالجملة المبتدا والخبر نسخا فعل ماض مبني لما لم
يسم فاعله والاول نايب الفاعل بها جار ومجرور وضمير فعل امر
لها جار ومجرور يتعلق به امثالها مفعول به ومضاف اليه وسل
فعل امر اي سل عن امثالها من يعرفها مثاله مبتدا ظن الخ
خبر زيد فاعل خالدا مفعول اول ثقة مفعول ثان وقد حرف
تحقيق راي فعل ماض الناسي فاعل عمرا مفعوله الاول واسم
الاول مفعوله الثاني ومضاف اليه ثم اشار الى بقية المرفوعات

وهي التوابع لها بقوله

باب التوابع للمرفوعات

التوابع جمع تابع وهو المشارك لسابقه في اعرابه الحاصل والمتجدد
فقولنا والمتجدد يخرج الحال من المنصوب فهي مشاركة لما قبلها
في اعرابه ما دام منصوبا فاذا تجدد له اعراب آخر من رفع او جر لم
يشاركه فيه فلا يقال له تابع وقد اشار الناظم الى التوابع على
سبيل الاجمال بقوله

∴ وتلك ستة ابواب سابعها ∴
∴ بالنعت والعطف والتوكيد والبدل ∴
∴ كزيد العدل قد وافى وخادمه ∴
∴ ابو الضيا نفسه من غير ما مهل ∴

تلك اسم اشارة مبتدا في محل رفع ستة خبر ابواب مضاف اليه سابعها السين حرف تنفيس التبع فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا والها مفعوله الاول بالنعت جار ومجرور في محل نصب مفعوله الثاني والعطف الخ عطف عليه كزيد الكاف داخلة على قول محذوف خبر مبتدا محذوف ايضا اي وذلك كقولك زيد مبتدا العدل نعته قد وافي في خبره وخادمه مبتدا ومضاف اليه ابو الضيا بدل او عطف بيان نفسه توكيد معنوي من غير ما مهل تكملة وقوله وتلك ستة ابواب عدها بعض غير الناظم اربعة النعت والعطف والتوكيد والبدل وبعض خمسة بجعل العطف بابين عطف بيان وعطف نسق ولعل الناظم راعى ان التوكيد لفظي ومعنوي ولورود كون النعت حقيقيا وسببيا لكانت ستة اما النعت فهو في اللغة الوصف وفي الاصطلاح هو الاسم التابع المشتق او المؤول به المبين للفظ متبوعه الموضح له في المعارف المخصص له في النكرات ومعنى التوضيح رفع الابهام بسبب اشتراك لفظي كقولك جاء زيد التاجر فزيد معرفة وقد يكون مشتركا في اللفظ بين تاجر وكاتب وفقيه فبقولك التاجر اتضح المقصود به ومعنى التخصيص تقليل الاشتراك كقولك جاء رجل تاجر فرجل اسم لذلك بالغ من الانسان مطلقا وقولك تاجرا يخرج من ليس كذلك ويبقى بعد ذلك صادقا بكل تاجر فقد تخصص به وقلل الاشتراك ثم النعت على قسمين حقيقي وسببي فالاول

مارفع ضمير المنفوت المستتر كناجون في المثالين السابقين
ويوافق منفوته في اربعة من عشرة واحد من اوجه الاعراب
الثلاثة الرفع والنصب والجر وواحد من الافراد والتثنية والجمع
وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتانيث
كما في المثالين ايضا والثاني وهو السببي مارفع ظاهرا بينه
وبين المنفوت علقة او ضميرا بارزا نحو جاءني هند القايم
ابوها او القايمة هي ويجب موافقته لمنفوته في واحد من
اوجه الاعراب وواحد من التعريف والتنكير كما مثلت ومثل
الناظم بقوله كزيد العدل قد وافى للنعت الحقيقي لان العدل
بمعنى العادل رافع لضمير يعود على المنفوت وقوله قد وافى
خبر المبتدا وهو زيد واما العطف فهو على نوعين عطف
نسق وعطف بيان فالاول هو التابع بواسطة حرف مشترك
في اللفظ والمعنى او في اللفظ فقط والاول وهو ما يشترك
فيهما ستة احرف الواو المطلق الصادق بالتقدم والتاخر
والمصاحبة عند البصريين نحو قولك جاء زيد وعمرو قبلي
عمرو محتمل لما ذكر فان اردت البيان قيده بظرف بان تقول
قبله او معه او بعده والفا وهي للترتيب بان يكون ما
بعدها متاخرا عن ما قبلها والتعقيب في كل شيء بحسبه
فنحو تزوج زيد فولد له اذا لم يكن بين الزواج والولادة الا مدة
الحمل مع لحظة الوطي يصدق عليه التعقيب وثم للترتيب
بالفا ولكنها تدل على تراخي ما بعدها عن ما قبلها كقوله
تعالى ثم اذا شاء انشره فالنشور متراخ عن الدفن بارادة وهي
بعد الطلب للتخيير بين امرين لا يصح الجمع بينهما وللاباحة
بعد ما يصح الجمع بينهما والاول نحو تزوج هندا او اختها
والثاني نحو امرأ نحوا او فقها والشك وهو التردد من

المتكلم والابهام على الفي نحو لبثنا يوما او بعض يوم وانا
او اياكم لعلى هدى الاية وام بعد همزة التسوية نحو سواء
على اذا هب ام جالسي وبعد همزة الاستفهام نحو اعندك
زيد ام عمرو فهذه الخمسة تشرك ما بعدها لما قبلها في حكمه
واعرابه والنوع الثاني وهو ما يشرك في اللفظ فقط ثلاثة
احرف بل للاضراب عن ان وقعت بعد نفي او نهي فهي لتقرير
حكم ما قبلها واثبات نقيضه لما بعدها نحو ما قام زيد بل
عمرو ولا تضرب زيدا بل عمرا وان وقعت بعد ايجاب خبري
او امر فهي لصرف الحكم عن متلوها واثباته لتاليها ويصير
متلوها كالمسكوت عنه نحو جاءني زيد بل عمرو واضرب زيدا
بل عمرا ولا وهي لنفي الحكم عن تاليها وقصره على متلوها افرادا
وقلبا بعد الايجاب فالافراد للرد على من يزعم اشتراك تاليها
ومتلوها في الحكم كقولك لمن يعتقد قيام زيد وعمرو قام
زيد لا عمرو والقلب للرد على من يعتقد العكس كقولك لمن
يعتقد ثبوت القيام لعمرو دون زيد قام زيد لا عمرو وقد
قلبت اعتقاده عليه ولكن بسكون النون وهي للاستدراك
وقد سبق تفسيره كقولك قام القوم لكن زيد وحتى هذه
مما تشرك في اللفظ والمعنى اذا كانت للغاية والمعنى بان
يكون ما بعدها بعضا مما قبلها وغاية له في شرف او خسة
نحو مات الناس حتى الانبياء واستغفر الناس حتى المجانين
فهذه الثلاثة تشرك ما بعدها لما قبلها في الاعراب دون
المعنى واما عطف البيان فهو التابع الجامد المشبه للنعت
في التوضيح والتخصيص فالاول بعد المعارف نحو قول الشاعر
اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر
فعمر عطف بيان على ابو حفص موضح له والثاني نحو ان

للمتقي

للمتقين مفازا حدائق واعنابا فحدائق عطف بيان على
مفازا المخصص له واعنابا عطف عليه واما التوكيد بالواو ويقال التوكيد
بالهمزة وبالالف وهو قسمان لفظي وهو اعادة اللفظ الاول
بعينه اسما كان او فعلا او حرفا نحو اخاك اخاك وقام قام
زيد وان وان زيدا قائم او جملة نحو قد قامت الصلاة او بمرادفه
نحو ليث اسد وجلس قعد ونعم جبر وفائدته تحقق المؤكد
به حتى لا يظن غيره ومعنوي وهو بالفاظ مخصوصة وهي
النفس والعين والمراد بهما الذات مضافين الى ضمير المؤكد
بفتح الكاف حالة كون ذلك الضمير مطابقا له في الافراد والتذكير
وفروعهما وبجمع النفس والعين على انفس واعين ان
اكد بهما المثنى والجمع فتقول جاء زيد نفسه عينه وهند نفسها
عينها والزيدان انفسهما اعينهما والزيدون انفسهم
اعينهم والهندات انفسهن اعينهن والفرض منهما رفع
احتمال تقدير مضاف الى المؤكد بفتح الكاف فاذا قلت جاء زيد
احتمل ان يكون المعنى جاء رسول زيد فاذا قلت نفسه او عينه
زال الاحتمال وكل واجمع فكل يؤكد بها غير المثنى من جمع
ومفرد له اجزاء يصح حلول بعضها محله نحو جاء القوم كلهم
وبعت العبد كله ويلتزم فيها اضافتها لضمير مطابق للمؤكد
واجمع للمذكرين ومثلها جمعا للاناث تقول جاء القوم اجمعون
والقبيلة جمعاء والفرض من كل وما ذكر بعدها رفع احتمال ارادة
الخصوص بما ظاهره العموم وقد مثل الناظم للتوكيد بقوله
نفسه بعد ابو الضياء الواقع عطف بيان او بدل من خادمه

التوكيد

واما البدل فهو في الغرض والاصطلاح التابع المقصود بالحكم
بلا واسطة حقيقة فالتابع جنس والمقصود فصل يخرج
النعت والتوكيد وعطف البيان لانها متممة للمقصود بلا

البدل

واسطة يخرج عطف النسق وقولنا حقيقة للاحتراز من
نحو هذا غضنفر اي اسد فاسد بدل من غضنفر لانه وقع
بعد حرف لا يتبع على الصحيح ويجب ان يوافق المبدل منه
في اوجه وهو على اربعة اقسام بدل الشيء من الشيء بان يكون
الثاني موافقا للاول في جميع معناه ويسمى مطابقا كزره
خالدا فخالدا بدل من الهاء في زره موافق لها في المعنى وبدل
البعض من الكل بان يكون الثاني بعضا من الاول نحو قبلت
يده فيده بعض مما دلت عليه الها وبدل الاشتمال بان يكون
المبدل منه مشعرا بالبدل بحيث تبقى النفس متشوقة لذكره
عند سماع المبدل منه نحو اعجبني زيد علمه وبدل الغلط
اي بدل اللفظ المذكور غلطا لان البدل نفسه وقع غلطا
نحو خذ كتابا فرسا اردت ان تقول ابتدأ فرسا فسبق
لسانك للكتاب ثم ابدلت منه المقصود وهو الفرس ولابد
في بدل البعض والاشتمال من ضمير يربطه بالمبدل منه كما
مثلنا بخلاف الاول والاخير وترك الناظم مثال البدل بالاضراب
ثم طفق يتكلم على المنصوبات واخرها عن المرفوعات لانها

∴ فضلت بخلاف المرفوعات فانها عمد ∴

∴ باب منصوبات الاسما ∴

في اعراب الباب ما سبق واضافة منصوبات الى الاسما من
اضافة الصفة للموصوف اي الاسما المنصوبات قال الناظم

∴ وبعد ذكري لمرفوعات الاسم على ∴
∴ ترتيبها السابق الخالي من الخلل ∴
∴ اقول جملة منصوباته عددا ∴
∴ عشر وسبع وهذا اوضح السبل ∴

قوله وبعد ظرف متعلق بقوله اقول وذكري مضاف اليه والياء

مضاف

مضاف اليهما ذكر لمرفوعات جار ومجرور يتعلق بذكر واللام
لتقوية العامل لضعفه عن العمل بكونه فرعا فيه الذكر مضاف
اليه على ترتيبها يتعلق بذكر ايضا السابق الخالي صفتان
لترتيب من الخلل يتعلق بالخالي والترتيب جعل الشيء في
مرتبته اللايقة به جملة مبتدا منصوبا به مضاف اليه عددا
تمييز عشر وسبع خبر جملة وهي وخبرها مقول اقول في محل
نصب وهذا اوضح مبتدا وخبر السبل بضمتين جمع سبيل
بمعنى الطريق مضاف اليه وبيان كونها سبعة عشر ان
تقول هي المفعول به نحو اكرمت زيدا والمفعول المطلق نحو
ضربت ضربا وظرف الزمان نحو سرت شهرا وظرف المكان
نحو جلست امامك والحال جاء زيد راكبا والتمييز امتلاء
الاناء ماء والمستثنى في بعض الاحوال نحو جاء القوم الا
زيدا واسم لا النافية للجنس نحو لا اله الا الله والمنادى
في بعض احواله نحو يا عبد الله والمفعول من اجله نحو
قمت اجلالا لك وخبر كان واخواتها وكان الله غفورا رحيما
واسم ان واخواتها نحو ان الله بالناس لرؤف رحيم والمفعول
معه نحو سرت والنيل والنعت نحو رايت زيدا الفاضل والعطف
نحو رايت زيدا وعمرا والتوكيد نحو رايت زيدا نفسه والبدل
نحو رايت زيدا اخاك ولو راعى كون التوابع ستة كما مشى
عليه في المرفوعات لعد المنصوبات تسعة عشر الا انه جعل
المفعول فيه قسما واحدا وخص ظرف الزمان والمكان وجعل
التوابع خمسة باعتبار ان العطف يتناول البيان والنسق
وقد اشار الى خمسة منها وهي المفاعيل بقوله

منها المفاعيل خمس مطلق وبه
وفيه معه له وانظر الى المثل

∴ ضربتُ ضربًا اباعمرٍو غداةَ اَتَى ∴
∴ وجبيتُ والنيلَ خوفًا من عتابكِ لي ∴

منها جار ومجرور خبر مقدم والضمير للمنصوبات المفاعيل
مبتدا خمسي خبر مبتدا محذوف اي وهي خمسي مطلق بدل
من خمسي بدل مفصل من مجمل وسمي مطلقا لصدق المفعول
عليه بدون قيد من ظرف او مجرور به يتعلق بمحذوف معطوف
على مطلق اي ومفعول به وفيه ومعه وله كذلك وانظر فعل
امر الى المثل جار ومجرور يتعلق به والمثل بضمتين جمع مثال
وهو جزي يذكر ايضاحا للقاعدة ضربت فعل وفاعل ضربا
مفعول مطلق ابا مفعول به وعمرو مضاف اليه غداة ظرف
زمان اتى فعل ماض وفاعله ضمير يعود على ابا عمرو والجملة
من الفعل والفاعل في محل جر باضافة غداة اليها وجبيت فعل
وفاعل عطف على ضربت والنيل الواو للمعية النيل منصوب على
المعية خوفا مفعول لاجله من عتابكِ جار ومجرور يتعلق
بخوفا والعتاب اللوم لي جار ومجرور يتعلق به وفي كلامه لف
ونشر مرتب بالنظر للامثلة والمفاعيل المثل لها
حيث مثل للمفعول المطلق المذكور اولا بالمثال الاول ثم مثل
لما يليه الى اخرها واشار للباب السادس من المنصوبات بقوله

∴ باب لا النافية للجنس ∴

اي لصفته اذ الجنس لا ينفي والمراد بها النافية له على طريق
التنصيص اذ هي التي تنصب الاسم لفظا او محلا وترفع الخبر كما دون
بخلاف النافية للجنس على طريق الظهور والمحتملة نفي
الواحد فانها تعمل عمل ليس نحو لا رجل قائما اذ يحتمل نفي
الجنس كما هو الظاهر والواحد وبظهما المراد بالقرائن فاذا
قلت بل امراة كان قرينة على ارادة الجنس فان قلت بل رجلان

كان

كان مؤنثة على ارادة الواحد واشار الناظم الى النافية للجنس
نصا العاملة عمل ان بقوله
وَلَا كَإِنَّ لَهَا اسْمٌ بَعْدَهُ خَبَرٌ
فَإِنْ يَكُنْ مُفْرَدًا فَتْحٌ صِلِ
وَانْصِبْ مُضَافًا بِهَا أَوْ مَا يُشَابِهُهُ
كَلَا أَسِيرَ هُوَيٍّ يَنْجُو مِنَ الْخَطَلِ

لا مبتدا في محل رفع كان حار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لها
جار ومجرور خبر مقدم اسم مبتدا موخر بعده خبر مقدم خبر مبتدا
موخر وان شرطية يكن فعل الشرط واسمها مستتر مفردا خبرها
فافتحه جواب ان تم صل عطف عليه وانصب مضافا مفعوله بها
متعلق بانصب والضمير عايد على لا او حرف عطف بمعنى الواو وما
عطف على مضافا يشابهه صلتها كلا نافية للجنس اسير اسمها
وهو منصوب بالفتحة لانه مضاف وهوي مضاف ينجو خبرها
من الخطل متعلق به والخطل بالتحريك خفة بسرعة والكلام
الفاسد الكثير انتهى قاموس والمعنى ان لا تعمل عمل ان في
النكرات فان وقع بعدها مفرد والمراد به ما ليس مضافا ولا شبيها
به بني على ما ينصب به فنحو لا رجل ولا امراة ولا رجال ولا هنود
في الدار يبنى على الفتح في محل نصب ونحو لا رجلين ولا زيدين
يبنى على الياء ونحو لا مسلمات يبنى على الكسرة ويجوز فتحه ولا
فرق بين عدم تكرارها كما مثل وبين ان تكرر نحو لا حول ولا
قوة الا بالله على احد الاوجه فيهما وان وقع بعدها مضاف
نحو لا غلام سفر حاضر ولا اسير هوي ينجو من الخطل
او شبيها به وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو لا طالعا
جبلا حاضر ولا قايما ابوه حاضر ولا مارا بزيد عندنا ولا ثلاثة
وثلاثين في الدار نصب ولما كان بين المنادى واسم لا النافية

للجنس مشابهة من حيث ان كلا مبني اذا كان مفردا ويكون في محل نصب وان اختلفت كيفية البناء وينصب اذا كان مضافا او مشبها به اعقبه به فقال :: باب المنادى
بفتح الدال وهو المطلوب اقباله بيا او احدى اخواتها وهو على خمسة انواع المفرد العلم نحو يا زيد والنكرة المقصودة بذاتها كقولك لمعين يا رجل وحكم هذين البناء على الضم واليهما اشار
:: الناظم بقوله ::
:: وابن المنادى على ما كان من نفقا :: به وقل يا امام اعدل ولد نمل ::
وابن فعل امر والواو للاستيناف المنادى مفعوله على ما جار ومجرور متعلق بابن وما موصول صلته جملة كان من نفقا من كان واسمها المستتر العائد على ما وخبرها المنصوب وبه يتعلق بمن نفقا وقل عطف على ابن يا امام حرف ندا ومنادى نكرة مقصودة مبنية على الضم في محل نصب قوله وابن المنادى اي المفرد العلم والنكرة المقصودة ولم يمثل للعلم وقد سبق مثاله والثالث من انواع المنادى المضاف نحو يا عبد الله ويا غافر الزلل والرابع الشبيه به نحو يا طالعا جبلا ويا رحيما بنا وحكمها النصب وقد اشار اليهما
:: الناظم بقوله ::
:: وان تنادي مضافا او مشاكله :: قل يا رحيما بنا يا غافر الزلل ::
ان شرطية تنادي فعل الشرط مجزوم بحذف الياء مضافا مفعوله او مشاكله عطف عليه قل فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا والجملة جواب ان وجردها من الفاء ضرورة وكان الواجب قرنها بها لان الا تصلح شرطا يا رحيما حرف ندا ومنادى شبيهة بالمضاف لتعلق الجار والمجرور بعده به وهو منصوب يا غافر

الاول حرف ندا او منادى مضاف منصوب وما بعده مضاف اليه
ويبقى على الناظم القسم الخامس وهو النكرة غير المقصودة كقول
الواعظ يا غافلا وقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وانهما لا يقصدان
غافلا بعينه ولا رجلا بعينه وحكمه النصب كالقسمين قبله والله
الموفق

باب الحال

الحال يذكر ويونث وهو الاسم المنصوب يفعل او ما هو بمعناه المفسر
لهيئة صاحبه او ظرفا او مجرورا ويكون من الفاعل كما اشار له
بالمثال بقوله

والحال نحو اتاك العبد مبتسما
او جوارضاك ومنه القلب في وجل

الحال مبتدا نحو خبره اتاك العبد فعل وفاعل ومبتسما حال من
العبد وهو مفرد اسم فاعل ويصح كونه حالا من الكاف او جوارضاك
مضارع وفاعله مستتر عايد على العبد والجملة في محل نصب على الحال
اما من العبد ايضا او من الضمير في مبتسما فتكون حالا متداخلة
وضاك مفعول به ومنه جار ومجرور القلب مبتدا موخر في وجل
خبره والجملة حال كالتي قبلها او من ضمير جوارضاك فالمثال الاول
الحال مفردة وهو مبتسما والثاني جملة فعلية وهو جوارضاك
والثالث اسمية وهي منه القلب الخ وياتي الحال من المفعول نحو
رايت الهلال طالعا او يطلع او وهو طالع وياتي محتملة كمثال
الناظم نحو رايت زيدا راكبا فراكبا يحتمل ان يكون حالا من الفاعل
وهو التا او من المفعول وهو زيد ويكون الحال ظرفا او مجرورا
نحو رايت الهلال بين السحاب وجاز زيد في الركب ويشترط في
صاحب الحال ان يكون معرفة كما مثل او نكرة مخصوصة نحو في اربع
ايام سوا للسايلين وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون
فصاحب الحال في المثال الاول وهو اربع مخصص باضافته

لابام وفي المثال الثاني وهو قوله في سياق النفي ولما كان
بين الحال والتمييز مشابهة وذلك ان كلا منهما يزيل الابهام الا
انه في الحال في الصفات وفي التمييز للذوات والنسب اعقبه بها
فقال

باب التمييز

ويقال له المميز والتفسير والمفسر وهو الاسم المفسر لمبهم الذوات
او النسب فالاول يكون في العدد والكيل والوزن والمساحة نحو
اشتريت عشرين كتابا وملكت اردبا بُرًّا واشتريت قنطارا
سمنا وجريبا نخلة فكتابا وبرا وسمنا ونخلة تمييز لما بهام
الحاصل في ذات عشرين في العدد وفي ذات الاردب في الكيل
والقنطار في الوزن والجريب وهو اسم لمقدار من الارض في المساحة
والناصب للتمييز في هذا النوع هو الاسم المبهم المفسر به وقد
اشار الناظم الى هذا القسم بقوله

وان تميز فعل عشرون جارية
عند الاحيري وقنطار من العسل

ان شرطية تميز فعل الشرط مجزوم بالسكون فعل جواب الشرط
عشرون مبتدا جارية تمييز عدد منصوب عند الاحيري ظرف
ومضاف اليه في محل رفع خبر وقنطار عطف على عشرون من
العسل تمييز له واشار بادخال حرف الجر عليه الى جواز جر التمييز
به بعد الوزن ومثله الكيل نحو اردب من الارز وكذلك المساحة
فقول عندي شبر من الارض والقسم الثاني من التمييز وهو
المفسر لمبهم النسب اغفله الناظم وهو على ضربين الاول
محول اما عن الفاعل نحو اشتعل الراس شيبا اصله اشتعل شيب
الراس فحذف المضاف وهو الفاعل واقيم المضاف الراس المضاف
اليه مقامه فصار اشتعل الراس فحصل ابهام في نسبة الاشتعال
اليه فاتي بالفاعل ونصب على التمييز فزال به ابهام النسبة

واما محول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وفجرنا الارض عيونا
ففعل به ما فعل بالاول واما محول عن المبتدا نحو انا اكثر منك
مالا الاصل والله اعلم مالي اكثر من مالك فحذف المضاف وهو
مال فانفصل الضمير المضاف اليه وهو الياء فصار التركيب انا
اكثر من مالك ثم حذف لفظ مال الثاني فانفصل الكاف بحرف
الجر فصار انا اكثر منك فحصل ابهام في نسبة الاكثرية لمتكلم
فجيء بالمبتدا ونصب على التمييز فصار انا اكثر منك مالا وزال به
الابهام في النسبة والضرب الثاني غير محول عن شيء نحو زيد
اكرم منك ابا واجمل منك وجها وقيل انه في المثالين محول عن
المبتدا وان الاصل ابو زيد اكرم من ابيك ووجه زيد اجمل
من وجهك ففعل به ما سبق في انا اكثر منك مالا والتمييز مطلقا
يكون نكرة كما تقدم في الامثلة

باب الاستثنا

الاستثنا هو الاخراج بالا او احدى اخواتها لما لولاه لدخل
في الكلام السابق وهو على قسمين متصل ومنقطع فالاول
هو الذي يكون ما بعد اداة الاستثنا فيه من جنس ما قبلها
نحو قام القوم الا زيدا والثاني هو الذي لا يكون ما بعده
الاداة فيه من جنس ما قبله كجا القوم الا حمارا وكل منهما
اما ان يكون تاما او مفرغا فالتام هو الذي يذكر فيه المستثنى
منه نحو ما قام الا زيد والتام اما موجب بفتح الجيم وهو الذي
لم يسبقه نفي ولا شبهه كما مثل واما غير موجب وهو ما سبقه
احدهما نحو ما قام القوم الا زيد وما قام القوم الا حمارا وهل
قام القوم الا زيد وهل قام القوم الا حمارا وفي كل اما ان يتاخر
المستثنى على المستثنى منه او يتقدم عليه فان كان تاما موجبا
وجب النصب مطلقا سوا كان منفصلا او منقطعا تاخر

المستثنى كما مثل او تقدم نحو ما قام الا زيد القوم وما قام الا
حمارا القوم وان كان تاما منفيا فان تقدم وجب نصبه ايضا
متصلا كان او منقطعا نحو ما قام الا زيد القوم وما قام الا
حمارا القوم وان تاخر فان كان متصلا جاز فيه وجهان النصب
على الاستثنا نحو ما قام القوم الا زيد او الرفع على البدل نحو
ما قام القوم الا زيد فزيد بدل بعض من القوم والرابط مقدر
تقديره منهم والراجح الرفع وان كان منقطعا وجب نصبه عند
الحجازيين نحو ما قام القوم الا حمارا وجاز البدل ايضا عند
بني تميم نحو الا حمار بالرفع هذا كله اذا ذكر المستثنى منه وهو
التام فان حذف وهو المفرغ كان ما بعد الاداة جاريا على
مقتضى العوامل وسمي مفرغا لتفرغ العامل له وتسلطه
عليه نحو ما قام الا زيد والا حمار وما رايت الا زيدا والا حمارا
وما مررت الا بزيد والا بحمار هذا كله حكم المستثنى بالا كما
اشار له المصنف في البيت الاول والثالث على طريق الاجمال
واما الاستثنى بغير وسوى بلغاتها بالكسر مع القصر
كرضى ومع المد كبناء وبالفتح مع المد كسما وبالضم مع القصر
كهدى فحكم المستثنى بها الجر بالاضافة ابدا ويفصل لفظا غير
وسوى ما يستحقه الواقع بعد الا على تفصيله السابق واما
الا ستثنا بخلا وعدا وحاشا وليس ولا يكون فحكم المستثنى
بهما النصب مطلقا تقول قام القوم خلا زيدا او حمارا وحاشا
زيدا او حمارا وعدا زيدا او حمارا فزيد او حمارا منصوبان على
انهما مفعول بهما وقام القوم ليس زيدا ولا يكون زيدا
فزيدا في المثالين منصوب على انه خبر ليس ولا يكون واسمها
ضمير عائد على اسم الفاعل المفهوم من قام اي ليس القايم
زيدا ولا يكون القايم زيدا او على البعض المفهوم من كلية

السياق

السياق اى ليس بعضهم ولد يكون بعضهم زيدا واشار الى
هذين القسمين بالبيت الثانى اجمالا ويجوز فى المستثنا
بخلا وعدا وحاشا الجر نحو قام القوم خلا زيد وعدا عمرو
وحاشا بكر مالم يتقدم على خلا وعدا ما والا وشذ بالنصب
نحو قام القوم ما خلا زيدا وما عدا عمرا قال الناظم مشيرا لما ذكر

∴ وانصب بإلا اذا استثنيت نحو اتت ∴
∴ كل القبايل الاراكب الجمل ∴
∴ وجر ما بعد غير او خلا وعدا ∴
∴ كذا سوى نحو قاموا غير ذى الحيل ∴
∴ وبعد نفى وشبه النفى ان وقعت ∴
∴ الا يجوز لك الامران فامتثل ∴

قوله فانصب فعل امر ومفعوله محذوف تقديره المستثنى بالا
جار ومجرور متعلق بانصب اذا ظرفية فى محل نصب والعامل
فيها انصب استثنيت جملة من فعل وفاعل فى محل جر باضافة
اذا اليها نحو خبر مبتدا محذوف او مفعول لفعل محذوف
اتت فعل ماض والتا علامة التانيث كل فاعل القبايل مضاف
اليه الاراكب الا اداة استثنا راكب منصوب على الاستثنا من
كلام تام موجب وهو متصل فالنصب واجب والجمل مضاف اليه
واعقل المنقطع عن التمام والمتصل المتقدم وقد علمة حكمها
وكذلك اعقل المفرغ وقد سبق حكمه ايضا وجر فعل امر وما
مفعول به اوفعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله وما نايب الفاعل
والاول انسب بقوله وانصب بعد متعلق بمحذوف صلة
ما غير مضاف اليه واعقل الكلام على حكم لفظ غير وكذلك
سوى وقد سبق اوخلا وعدا عطف على غير وقد سبق
انه يجوز نصب ما بعدهما ايضا مالم يقعا بعد لفظ ما والا

تعين النصب كذا خبر مقدم سوى مبتدا موخر نحو خبر مبتدا محذوف اي وذلك نحو اما مفعول لفعل محذوف اعني نحو قاموا فعل وفاعل غير منصوبة على الاستثناء المتصل من كلام تام موجب فالنصب واجب كما سبق ذي مضاف اليه مجرور بالياء لانه من الاسما الخمسة والحيل بكسر الحاء وفتح الياء جمع حيلة مضاف اليه وبعد ظرف متعلق بقوله يجوز نفي مضاف اليه وشبه النفي عطف عليه ان شرطية وقعد فعل ماض والتا للتانيث الوفاعل يجوز الخ جواب ان وصح رفعه لان الشرط ماض وذلك بعده حسن لذلك متعلق به الامر ان فاعله فاستثل فعل امر وفاعله مستتر ومراده بعد النفي وشبهه مع المستثنى منه والا اجري على حسب العوامل كما سبق ويكون الاستثنا مفرغا والله الموفق للصواب وذكر هنا ابوابا سبعة وهي بقية المنصوبات فقال

باب مبني كان واسم ان والتابع للمنصوب

لا يخفى عليك اذا وصلت الى هنا اعراب الترجمة وخص خبر كان دون اسمها واسم ان دون خبرها لان اسم كان وخبر ان مرفوعان كما تقدم والتابع للمنصوب يتناول النعت والتوكيد وعطف البيان والبدل وعطف النسق وقد اشار لذلك بقوله

وانصب بكان وان اسمائكملها
مع تابع منفرد يفنيك عن جمل

وانصب فعل امر وفاعله مستتر والجملة عطف على قوله قبله وانصب بالا بكان متعلق بانصب والمفعول محذوف تقديره الخبر وان عطف على كان المجرور بالبا اسمها معطوف على الخبر المقدر المفعول لانصب ففيه العطف بحرف واحد لشيئين وهما ان واسما على مفعولي هما كان والخبر المقدر لعاملين مختلفين هما البا وانصب وفيه خلاف بين النحاة والمشهور

صنفه

منه بكملها فعل مضارع ومفعوله والفاعل ضمير مستتر عايد
على اسما والها عايدة على ان والجملة من الفعل والفاعل صفة
اسما تابع ظرف ومضاف اليه مفرد صفة لتابع يفيد جواب
الامر وكان من حقه حذف يايه فلفلها نشات من اتباع
الحركة عن جمل متعلق به مثالها كان زيد قايما وان عمرا جالسا
ورايت زيدا الظريف نفسه اباعبد الله وعمرا فقيها جنى كان
وعمرا اكرمان والظريف نعت لزيد ونفسه توكيد واباعبد
الله بدل او عطف بيان منه وعمرا عطف عليه ولما فرغ من
ذكر المنصوبات طفق يتكلم على المخفوضات واعقبها لها
لتشاركهما في ان كلا من الفضلات فقال

باب مخفوضات الاسما

هو من اضافة الصفة للموصوف اي الاسما المخفوضات
وتقدم ان الخفض مختص بالاسما لانه بحروف الجر وهي من
علامات الاسما الخاصة بها وبال اضافة الخاصة بالاسما ايضا
على راي الاخفش وان كان ضعيفا والمعتمد ان العامل في
المضاف اليه هو المضاف كما مشى عليه المصنف والاضافة ولد
الحرف المقدر على كل فهو من علامات الاسما دون الافعال

قال الناظم

واختم بابواب مخفوضات الاسم عسى
تنال حسن ختام منتهي الامل

اختم فعل امر بابواب متعلق به مخفوضات مضاف اليه ومفعول
اختم محذوف اي القراة او التاليف مثله وسماها بابواب
باعتبار انواعها وفيه حسن الختام وهو في اخر الكتاب
ان ياتي بما يشعر بتمامه ثم قسم الناظم عوامل الخفض ثلاثة
اقسام حروف ومضاف وتبعية على خلاف في بعضها فقال

∴ عوامل الخفض عند القوم جملتها ∴
∴ ثلاثة ان ترد تمثيلها فقل ∴
∴ غلام زيد اتى في منظر حسن ∴
∴ فانظره واحذر سهام الاعين النجل ∴

عوامل مبتدا وهو جمع عامل وهو ما يقوم به المعنى المقتضي للاعراب الخفض مضاف اليه عند القوم متعلق بما بعده جملتها ثلاثة مبتدا وخبر والجملة خبر عوامل ان شرطية ترد فعل الشرط تمثيلها مفعوله فقل الخ جواب ان غلام زيد مبتدا ومضاف اليه وهو مجرور بالمضاف على المعتمد كما سبق اتى فعل ماض وفاعله مستتر والجملة خبر غلام في منظر جار ومجرور وهو متعلق بالحق بالحرف حسن نعت لمنظر وفي عامله خلاف قيل هو الشبهية وهي معنوية وقيل العامل في المتبوع هو العامل في التابع وهو الصحيح كحرف الجر في المثال المذكور فانظره فعل امر ومفعوله واحذر سهام الاعين النجل فعل امر ومفعوله ومضاف اليه وصفته واضافة سهام الى الاعين من اضافة المشبه به للمشبه والنجل بضمتين والنجال جمع النجل والنجل بالتحريك سعة العين نجل كفرح

∴ فهو نجل كما في القاموس قال الناظم ∴
∴ اسم وحرف بلا خلف وتابعها ∴
∴ فيه الخلاف فما فاسأل عن العلل ∴

قوله اسم وحرف بدل من قوله ثلاثة وقوله بلا خلف ظاهره رجوعه لهما اما رجوعه للحرف فسلم واما للاسم ففيه انه اختلف في العامل في المضاف اليه فقيل هو الاضافة وقيل الحرف المقدر وقيل المضاف وهو الصحيح وقوله وتابعها مبتدا اي التابع للمجرور دائر فيه جار ومجرور يتعلق بنما الخلاف

مبتدا وجملة تما خبره اى في عامل التابع المخالف فقيل هو
المتبوعة وقيل هو العامل في متبوعه من حرف او مضاف او فعل
ونحوه لفظي قوي واذا دار الامر بين العامل الضعيف
والقوي لا يعدل عن القوي وكذا يقال في المضاف والاضافة
كما اعتذر الناظم عن تردد عدد حروف الخفض لضيق المقام
وكشفه بالاد فواط في الايجاز بانها قد ذكرت مفصلة في
الكتب فقال

واعلم بان حروف الجر قد ذكرت
في الكتب فارجع لها واستغن عن عمل

وجملتها عشرون حرفا وهي من ومن معانيها الابتدا
والى وعن معانيها الانتهاء نحو سرت من البيت الى
المسجد وحتى ومن معانيها الانتهاء نحو سلام هي حتى
مطلع الفجر وخلا وعدا وحاشا للاستثناء كما سبق في بابه
وفي ومن معانيها الظرفية نحو وفي الارض ايات وعن ومن
معانيها المجاوزة نحو رميت عن القوس وعلى ومن
معانيها الاستعلاء نحو وعليها وعلى الفلك تحملون
ومذ ومنذ ويختصان بالزمان نحو ما رايته مذ يومنا
او منذ يومنا بمعنى في يومنا هذا اذا دخلتا على الحاضر
فان دخلتا على الماضي كانتا على معنى من نحو ما رايته منذ
يوم الجمعة او مذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة ورب بضم
الراء وتشديد الموحدة وتختص بالنكرات نحو رب رجل
صالح لقيته وهي للتقليل في نحو هذا المثال وتاتي للتكثير
كثيرا نحو رب رجل بخيل لقيته واللام ومن معانيها الملك
نحو الحمد لله ولي ومن معانيها التعليل وتجر بها ما
الاستفهامية فتحذف الفها وتلحقها السكت

كقولك في السؤال عن علة الشيء كيمه بمعنى لمه والواو
والتاء في القسم نحو والطور وتالله والكاف ومن معانيها
التشبيه نحو زيد كالاسد والباء ومن معانيها التعدية نحو
ذهب الله بنورهم ولعل للترجي نحو قول الشاعر لعل الله
فضلكم علينا بشيء ان امكم بشر وميّ وتكون بمعنى من
سمع من كلامهم اخرجها ميّ لمه اي من لمه وبعضها
يختص بالظاهر كالواو ومذ ومنذ ورب وحتى والكاف
وبعضها يدخل على الظاهر والضمير كالباء واللام وعلى ومن وفي
وبسط ذلك وبيان بقية معانيها يستدعي طولا لا يليق
بهذه الفذلكة ثم ختم كتابه بطلب العفو عما عساه قد اقترفه
فان الانسان محل الخطأ والنسيان وبالصلاة على اشرف
المرسلين وسيد الخلق اجمعين فقال

يا رب عفوا عن الجاني المسيء فقد
ضاقت عليه بطاح السهل والجبل
وصلِّ يا رب ما ناحت مفردة
على حبيبك طه اشرف الرسل

عفوا منصوب بفاعل محذوف تقديره اسالك عفوا وقوله
عن الجاني يتعلق به وفيه التفات من المتكلم للغيبة المذي
المقام له والبطاح جمع الابطح وهو مسيل واسع فيه دقاق
الحصى السهل ما ينبت من الارض والجبل ما ليس كذلك
وابتدأ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما ناحت
مفردة من التفريد وهو صياح البلابل ونحوها وهذا ما يسره
الله تعالى مع شدة الاستعجال وكثرة الاشتغال وعدم صفا
البال وتشتت الاحوال وقلة البضاعة وعدم الاستطاعة
وارجو ممن وقف عليه من اهل الفضل ومكارم الاخلاق

والعدل

والعدل ان يقابل السيئة بالحسنى كما هو شان ذوى
المقام الاسنى وقد شاع من صنف فقد استهدف
والحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبى بعده
ونسال الله سبحانه وتعالى ان يكون خالصا لوجهه الكريم
وسببا للفوز والظفر بالنعيم المقيم تمت على يد الفقير
الحقير المعترف بالذنب والتقصير افقر عباد الملك الجواد
احمد ابن السيد سعيد طالوا الصفاقسى وقد نقلتها عن نسخة
المؤلف مولدنا الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد بن الشيخ
عامر الشبراوى الشافعى الذى هو مورخها ثالث عشر
ربيع الاول سنة ١١٣٧ سبعة وثلاثين ومايه والف وقد شرحها
العلامة الشيخ عمر الطحلاوى المالكى الازهرى فى يوم الاحد فى حادى
عشر جماد الاخر الذى هو من شهور سنة الف ومايتين واحدى وخمسين
احسن الله ختامها فى سابع عشر جماد الثانى الذى هو من شهور

سنة الف ومايتين واربع وستين

ان تجد عيبا فسد الخللا
جل من لا عيب فيه وعلا

وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى
اله وصحبه
وسلم